جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة آداب و فلسفة

(دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة غرداية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

العربي أم الخير

إشـــراف الدكتور:

سعادة رشيد

السنة الجامعية: 1435-1436 هـ / 2014- 2015م

الشكر و التقدير

الحمد لله نحمده و هو المستحق للحمد و الثناء نستعين به في السراء و الضراء نستغفره

و نستهديه و نؤمن به و نتوكل عليه في جميع حالاته و نصلي و نسلم على خير مبعوث للعالمين

سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام نحمده سبحانه و تعالى و نشكره لما وفقنا لإنجاز هذا العمل

المتواضع كما نتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى الدكتور المؤطر " سعادة رشيد " على ما قدمه لنا

من مساعدة و توجيهات

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى جميع الأساتذة الذين قدموا لنا العون و لم يبخلوا علينا

بتوجيهاتهم و نصائحهم

و إلى طلبة علم النفس المدرسي دفعة 2014_2015

إهداء

إلى نور حياتي و نبع حناني

إلى مهد الصبر إلى التي عانت و لم تيأس

إلى التي سهرت و تحملت متاعبي و انتظرت نجاحي إلى التي الجنة تحت أقدامها

إلى الغالية أمي الحنونة

إلى نبراس حياتي إلى من تعجز الكلمات عن إيفاء حقه إلى القلب المعطاء و

رمز الافتخار إلى أبي العزيز

إلى من تذوقت و إياهم العيش حلوا و مرا أخواتي

عيدة ،فتيحة،نجاة، شيماء،حدة

إلى أخي العزيز قويدر، عيسى ،كمال ،عبد الخالق

إلى من أمضيت أجمل ذكرياتي معهن

إلى صديقتي العزيزة فاطيمة ،عزة ،حنان، حميدة ،رقية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين درجات الامن النفسي و درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة ،و للتحقيق أهداف الدراسة ، و الإجابة عن تساؤلاتها صيغت فروض الدراسة كمايلي:

_توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .

- تختلف العلاقة الإرتباطية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس.
- توجد فروق في ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

و لمعالجة البيانات إستخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: معامل الارتباط بيرسون ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبارT للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS(V 19.0 . و بعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .
- تختلف العلاقة الإرتباطية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس.

- توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس، و هذا لصالح الإناث.

الأمن النفسي

التحصيل الدراسي

Résumé

L'étude visait à savoir la nature de la relation entre le niveau psychologique de la sécurité, et des degrés de réussite scolaire chez les élèves de la troisième année de la littérature secondaire et pour atteindre les objectifs de l'étude et répondre à ses questions hypothèses formulées comme suites:

_ Il ya une corrélation positive des différences statistiquement significatives entre le niveau de sécurité psychologiques et la réussite scolaire parmi l'échantillon de l'étude.

- On distingue que la Corrélation entre le degré de sécurité psychologique et des degrés de réussite scolaire varie selon le sexe.

- Il existe des différences significatives dans les degrés de sécurité psychologiques en vertu variable sexe.

- Il existe des différences dans la réussite scolaire chez les répondants de moins de variable sexe.

Utilisé pour traiter l'ensemble des données de méthodes statistiques telles que: Pearson coefficient de corrélation, la moyenne arithmétique et écart-type, le test T pour identifier les différences significatives entre les variables de l'étude

Avec l'utilisation du programme statistique (SPSS V 19,0). Après le traitement statistique nous avons trouvé les résultats suivants:

- Il existe une corrélation positive des différences statistiquement significatives entre le niveau de sécurité psychologiques et la réussite scolaire parmi l'échantillon de l'étude.

-On distingue que la Corrélation entre le degré de sécurité psychologique et des degrés de réussite scolaire varie selon le sexe.

_ Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les degrés de sécurité psychologiques en vertu niveau sexe

- Il existe des différences dans la réussite scolaire chez les répondants à un sexe changer, et ce en faveur des féminines

فهرس المحتويات

العـــــــــــــــــنوان	الصفحة
الشكر و التقدير	I.
الإهداء	II.
ملخص الدراسة	III.
فهرس المحتويات	IV.
فهرس الجداول	V.
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
مشكلة الدراسة	7
تساؤلات الدراسة	8
فرضيات الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	12
الفصل الثاني : الأمن النفسي	
تمهيد	18

مفهوم الأمن النفسي	19
أبعاد الأمن النفسي	20
أساليب تحقق الأمن النفسي	22
خصائص الأمن النفسي	25
أهمية الأمن النفسي	26
مكونات الأمن النفسي	28
مهددات الأمن النفسي	29
النظريات المفسرة للأمن النفسي	30
خلاصة	36
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
مفهوم التحصيل الدراسي	38
مبادئ التحصيل الدراسي	42
أهمية التحصيل الدراسي	44
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	46
شروط التحصيل الدراسي الجيد	49
وسائل قياس التحصيل الدراسي	53
النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	55
خلاصة	58
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	

تمهيد	61
المنهج المستخدم في الدراسة	64
حدود الدراسة	65
عينة الدراسة	66
أداة الدراسة	67
التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	70
خلاصة	71
الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	72
عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	72
عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	75
عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	78
عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	80
خلاصة نتائج فرضيات الدراسة	81
إستنتاج عام	84
إقتراحات	86
قائمة المراجع	88
الملاحق	98

فهرس الأشكال

الرقم	العنـــــــــــــوان	الصفحة
01	شكل يوضح هرم ماسلو للحاجات النفسية	34

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــــــــــوان	الصفحة
01	يوضح ميدان و عينة الدراسة	66
02	يوضح صدق المحكمين فيما يخص البنود المحذوفة و المعدلة لاستبيان الأمن النفسي	67
03	يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس الامن النفسي	71
04	يوضح طريقة حساب الثباث لمقياس الأمن النفسي	68
05	يوضح معامل الارتباط بين درجات الامن النفسي و درجات التحصيل الدراسي لدى افراد عينة الدراسة	72
06	يمثل معاملات الارتباط بين درجات الامن النفسي و درجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس لدي أفراد عينة الدراسة	75
07	يمثل قيمة "ت" و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في الأمن النفسي بين الذكور و الاناث.	78
08	يمثل قيمة "ت" و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في التحصيل الدراسي بين الذكور و الاناث	80

مقدمة

إن الشعور بالأمن النفسي يعتبر من المطالب الأساسية لجمع الأشخاص وفي كل فئات المجتمع لأننا لا يمكننا فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بهذا الأمن ،فالكثير من الآيات القرآنية ورد ذكر الأمن فيها. لقوله تعالى :(وإذا جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) [البقرة الأية .125]

وقوله تعالى :(فليعبدوا رب هذا البيت . الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف) [قريش أية 3.4]

وقوله تعالى :(وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا أمنا) [البقرة :أية 126]

وتشير الآيات الكريمة إلى أهمية الأمن في حياة .الإنسان ضد الخوف والجوع وكل مهددات الأمن ،و إلى أهمية أمن المواطن و الوطن .

و الأمن أمنية البشر الخالية ،وأمنية الأفراد والجماعات ،في حاضرها ومستقبلها و تقوم و النظم والدساتير و القوانين، و المعاهدات و المواثيق لكفالة امن البشر لان الأمن هو من المطالب الأساسية في حياة الفرد بحيث جاءت هاته الحاجة في المدينة الثانية بعد إشباع الحاجات الأولية في النموذج الهرمي للحاجات الإنسانية عند ماسلو في نظريته سنة 1970 و هو ما يؤكد أهمية الأمن النفسي لدى جميع الأفراد كما تشير الدراسات إلى أن المؤشرات الدالة على الصحة النفسية الايجابية تربط بالأمن النفسي هي الشعور بالطمأنينة و كما يتضح أن عدم الشعور بالأمن النفسي قد يؤدي إلى آثار سلبية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة .

فالحاجة للأمن هى محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء فحين تشبع يشعر الفرد بالأمن و الاطمئنان و أنه يعيش في بيئة صديقة مشبعة للحاجات،وهنا تكمن أهمية الدراسة

أي في نوع الموضوع الذي نسعى لتناوله و المثمتل في الشعور بالأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة .

تحديد مدى أهمية الحاجة للأمن النفسي في بناء الشخصية المتزنة و المستقرة لدى التلاميذ و اعتباره من الحاجات المهمة ،و الضرورية التي لابد من تحقيقها، فبإنعدامها يشعر الفرد بالقلق والاكتئاب،و الخوف وبالتالي عدم الارتياح لدى يؤثر ذلك في شتى المجالات وما نشهده في المؤسسات ،التربوية بمختلف أطوارها و بالخصوص في الجانب النفسي و التربوي ، وانعكاساته على التحصيل الدراسي و العلمي حيث يحضى هذا الجانب بأهمية واسعة من خلال العديد من الدراسات التي تناولت متغير الأمن النفسي و التحصيل الدراسي .

و محاولة معالجة موضوع الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي و خاصة في الثانويات و التي تعتبر مرحلة هامة بكل معنى الكلمة لأنها تهتم بنمو الفرد و إعداده ليكون مواطنا أو فردا صالحا في المجتمع خصوصا خلال الفترة الأخيرة نظرا لما عايشه الطلاب من أحداث .

نظرا لما يتعرض له التلاميذ بإستمرار من أحداث سلبية ضاغطة و التي تؤثر على أمنهم النفسي وتوافقهم الدراسي والاجتماعي و الأسري ، و التي تؤثر على درجة تحصيلهم الدراسي.

فاليوم مجتمعنا بأكمله يشهد تغيرات جذرية ،سواء النفسية منها أو الاجتماعية وقد نجم عن ذلك العديد من المشكلات النفسية و التي من أهم مظاهرها و أكترها شيوعا القلق ،التوتر ،و الاكتئاب النفسي الصراعات الداخلية ،بين الفرد ونفسه ،ومن الدوائر و البلديات التي ظهر فيها ذلك التغير و لاية غرداية و التي وقعت فيها هذه الأحداث و التي أثرت على المجتمع برمته ،كما حرصنا على مسايرة واقعنا

و الولوج فيه لتكون أقرب إلى محيطنا و ذلك من خلال الكشف عن ظاهرة الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة بولاية غرداية ،وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب الأول نظري و الجانب الثاني تطبيقي .

في الجانب النظري :

الفصل الأول : و قمنا فيه بعرض كل من إشكالية الدراسة ،فرضيات الدراسة، أهداف و أهمية الدراسة، التعريف الاجرائية للدراسة ، وصولا إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:فصل الأمن النفسي و قمنا فيه بعرض كل من مفهوم ، أبعاد ، أساليب ، خصائص و مهددات الأمن النفسي وصولا إلى النظريات المفسرة.

الفصل الثالث فصل التحصيل الدراسي و قمنا بعرض كل من مفهوم ،مبادئ ، أهمية العوامل المؤثرة و شروط التحصيل الجيد، ثم وسائل قياس التحصيل الدراسي ، وصولا إلى النظريات المفسرة.

أما في الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع :فصل فالإجراءات المنهجية للدراسة و قمنا فيه بعرض كل من المنهج المستخدم حدود الدراسة،عينة و أداة الدراسة،وصولا إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الخامس: فصل عرض و مناقشة نتائج الدراسة و قمنا فيه بعرض فرضيات الدراسة و مناقشتها ثم عرض الاستنتاج العام و قائمة المراجع وصولا إلى قائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1.مشكلة الدراسة :

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المقومات التي شاع إستخامها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب لما له من أهمية بالغة في حياته لأن التحصيل الدراسي الجيد عندما يكون مرفوقا بجملة من العوامل الأساسية يكون النجاح مضمون .

لعلّ أبرز هذه العوامل هي العوامل النفسية ، حيث تساعد هذه الأخيرة الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح وصحيح ،كذالك التنشئة الإجتماعية التي لها دورا أساسي ومهم في حياة الطالب حيث يمكن أن نحصرها في نقاط : المستوى التعلمي والثقافي للوالدين ،نوع وطبيعة عمل الوالدين ،وطبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين ومستوى طموح الوالدين كما تلعب المدرسة كذلك دورا أساسيا ومهم في حياة الطالب . (يامنة عبد القادر إسماعيل ،2011،ص69)

كما أن للتحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب بحيث ينظر إليه على أنه محرك أساسي يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب والحكم على حجم الإنتاج التربوي كماً ونوعا ولقد تناول العديد من العلماء والمختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة ومتنوعة نظرا لأهميته .(غتيان علي بدور،2001،ص 173)

حيث التحصيل الدراسي ينبئ بتقدم الطالب أو تأخره وضعفه حيت يعد ضعف التحصيل الدراسي مشكلة تربوية تشغل المربين والوالدين كما يلعب الأمن النفسي دورا مهما في حياة الطالب لأن

عامل مهم وأساسي وهو من أهم مقومات الحياة لكل فرد وخاصة في مجال الصحة النفسية كما يرتبط الأمن النفسي و الاجتماعي والصحة النفسية وتوجد بينهما علاقة جوهرية.

(حامد عبد السلام زهران،2003،ص 85)

كما تقوم المجتمعات أساسا على عملية التفاعل بين عناصرها المختلفة لتحقيق أشياء متعددة ومختلفة من بينها الأمن النفسي الذي يقوم أو ينشأ بين فردين أو أكثر بحيث يأثر كل منهما على الأخر ويتأثر به ،كما يؤكد الحنفي في هذا الشأن أهمية البعد الاجتماعي في الآمن النفسي فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقاته متزنة مع الناس ذوي الأهمية اللإنفعالية في حياته.(أحمد حنفي،2003،ص 22)

لقد أكدت الدراسات التربوية الحديثة و أتبتث لجميع الأفكار السابقة ،كما أن الحياة العملية واليومية ضربت أفضل الأمثلة على أشخاص نجحوا في حياتهم العملية بالرغم من أنهم كانوا متدني الإنجاز أو وصفو بالغباء خلال وجودهم في المدرسة وعليه هل يعني تدني الإنجاز الدراسي الفشل أو الغباء أولته المجتمعات منذ القديم أهمية بالغة للإنجاز المدرسي إذا حصل على علامات ومعدلات مرتفعة في دراسته وغبي إذا تدنى هذا الإنجاز لكن هذا القياس أصبح غير صادق في نظر الدراسات التربوية الحديثة ، فكم من فرد نجح في حياته بشكل ملموس وحصل تفوق ملحوظ في المجالات غير الأكاديمية في الحياة على اختلاف زواياها. (عمر عبد الرحيم نصر الله ،2004،ص 13)

ولقد كان موضوع الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي محل الاهتمام العديد من البحوث والدراسات مثل دراسة عبد الله حميد حمدان السهلي : بدراسة عنوانها النفسي وعلاقته

بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض والذي توصل من خلالها إلى أن الأمن النفسي مرتفع لدى هؤلاء الطلاب ،وتوصل أيضا إلى وجود علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور ورعاية الأيتام .(عبد الله حميد ،2005،ص79)

أيضا دراسة محمود عطا(1989) عنوانها الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي : لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض لتعرف على مدى شعور طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالأمن النفسي وعلاقة ذلك بمستوياتهم وتخصصاتهم وتحصيلهم الدراسي على عينة متكونة من (176) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض حيث أظهرت النتائج أن هناك تقاربا في المستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب و ارتفاع الشعور بالأمن النفسي مقارنة بعينات أمريكية كما لم يتأثر الأمن بالتخصص و التحصيل الدراسي.(خالد بكلي،2013،ص 6)

نجد كذالك دراسة بعنوان علاقة أسلوب التروي بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال من عمر سبع سنوات إلى أحد عشر سنة و ظهر أن الكمون كبعد من أبعاد أسلوب الاندفاع في مجال القراءة البصرية . يرتبط بعلاقة دالة مع التحصيل الدراسي و أن هناك علاقة كمية دالة بين بعد الدقة و عدد الأخطاء و التحصيل الدراسي لدى كل الفئات العمرية.

(غادة عبد الغفار،2008،ص265)

دراسة عصام أبو بكر 1993 و عنوانها العلاقة بين القيم الدينية و الأمن النفسي لدى طلبة اليرموك و التي كشفت عن النتائج على وجود علاقة إرتباطية موجبة مقدارها 0.41 بين الالتزام

بالقيم الدينية و الأمن النفسي كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الالتزام بالقيم الدينية لصالح الملتزمين بالقيم الدينية .

دراسة محمود عطا حسين سنة (1987) بالرياض واستخلص فيها بأن هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات و مستويات الأمن النفسي و أشارت إلى أنه كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة و الأمن عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية و تزداد مشاعر الخطر و التهديد و القلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن دواتهم : إن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات و الثقة و التأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة.(منزل عسران،2004،ص 102)

من الدراسات التي تناولت متغيري الأمن النفسي والتحصيل الدراسي دراسته (باتل1985) حول الشعور بالأمن وعدم الأمن بين الطلاب المهنيين وغير المهنيين والتي أظهرت نتائجها أن الفئة الأكثر شعورا بعدم الامن هم غير المهنيين ، كما أظهرت أن المدني أكثر أمن من الريفي وأن الذكور أكثر أمنا من الإناث وأن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين.

يمكن القول من خلال الدراسات السابقة العرض يمكن القول أن نتائج الدراسات في المجتمعات البدائية التي يترك الأطفال على طبيعتهم ينشئون نشأة استقلالية والتي يكون فيها دوافعهم للتحصيل أعلى من دوافع غيرهم من الأطفال في المجتمعات الأخرى ، التي ينشأ فيها الطفل على الدلال الزائد من قبل الوالدين ، بحيث لا تكون بهم حاجات ضرورية وماسة للتحصيل لذلك فإن دوافعهم تتدنى وتؤثر على دوافعه وتحصيله .

كما تؤكد الدراسات التي أجريت على الطلاب أو الأفراد الذين يعيشون في نوع من الرفاهية أن ذلك يؤدي إلى ضعف دوافعهم للتحصيل لأنهم يشعرون بعدم الحاجة إلى الدلال ، كذلك الأمر بالنسبة لمن يعيشون أحوالا معيشية صعبة ، فإن الدوافع إلى التحصيل تتدنى منها وتكون هذه الدوافع في الأوساط التي توفر للأفراد الجو النفسي الصحيح للتحصيل وتعمل على تحفيزهم.

أيضا علينا أن نذكر أن هناك فارقا كبيرا وهاما بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالدوافع التحصيلية وقوتها فبصورة عامة يقوى عند الإناث الدوافع للتحصيل.(عمر عبد الرحيم نصر الله ،2004،ص 16-17)

كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقات الإرتباطية بين الاتجاهات السياسية و الاجتماعية بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى الطلاب والطالبات ومعرفة أهمية الأمن النفسي وأبعاده ، ومهدداته وخصائصه وباستقراء سريع لأدبيات هذه الدراسات السابقة تظهر أهمية الأمن النفسي لدى المراهق بوجه عام والطالب بوجه خاص ، كما تظهر وجود علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي وجملة من المتغيرات منها : الجنس ، كما تسعى الدراسة إلى تحقيق بعض هذه المتغيرات منها : متغير الجنس، هذا المتغير و ذالك في إطار علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر من أهم متطلبات الحياة ومن الأساسيات والضروريات لدى طالب السنة الثالثة ثانوي أدب نحاول أن نوضح ونبين أهم النقاط والخصائص لهذين المتغيرين أولاهما الأمن النفسي والتحصيل الدراسي على خلاف الدراسات السابقة .

إن إنعدام الشعور بالأمن النفسي يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات ،حيث أنه في استجابته للمواقف الخارجية تتداخل مخاوفه وقلقه ونوع الصراع الذي يعاني منه

، كما أن الحاجة إلى الأمن هو أول الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته. أما إذا أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات والفشل لا محالة في دراسته.

2. تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل تختلف العلاقة بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة شعبة آدب و فلسفة حسب متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة شعبة آداب و فلسفة لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس ؟

2.فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .

- تختلف العلاقة الإرتباطية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

3.أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى :

- الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب بولاية غرداية.
- الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف في العلاقة مابين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي مابين الجنسين .
- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق دات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي في ظل متغير الجنس .
- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق دات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي في ظل متغير الجنس .

4.أهمية الدراسة :

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في العديد من النقاط نذكر منها :

- تناول الدراسة لمتغيرين من المتغيرات أولهما يتعلق بالأمن النفسي للأفراد رغم تعرضهما لضغوطات .
- والثاني يرتبط بالتحصيل الدراسي والأسباب المؤثرة فيه كون الشعور بالأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عجلة السلوك ،إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد للشعور بالأمن النفسي عن بقية الحاجات تعتبر هذه الأخيرة عاملا أساسيا تنطوي تحته جميع أنواع السلوك فالحاجة للأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه.
- تحديد مدى أهمية الحاجة إلى التحصيل الدراسي في بناء الشخصية المتزنة والمستقرة للطالب و اعتباره من الحاجات المهمة والضرورية التي لابد من تحقيقها والتي بفشله في هاته المهمة يشعر الفرد بالقلق وعدم الارتياح وبالتالي يؤثر ذلك بطريقة مباشرة على سلوكه وتوافقه الشخصي والاجتماعي وبالتالي على أدائه في شتى المجالات .و مانشهده في المؤسسات التربوية في مختلف أطوارها بالخصوص في الجانب النفسي وانعكاساته السلبية على الأداء والتحصيل العلمي يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونسعى جاهدين من أجل العمل بكل جدية لإعطاء هذا الجانب الأهمية التي يستحقها. وفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات حول الأمن النفسي والتحصيل الدراسي ، خاصة في المرحلة النهائية بالثانوية والتي تعتبر مرحلة هامة بكل ماتحمله الكلمة من

معنى في نمو الفرد كونها تمثل بداية إعداد الفرد ليكون مواطنا صالحا و مالذلك من تأثيرات على المجتمع برمته.

- تقديم بعض المقترحات من أجل نتائج الدراسة للمهتمين والعاملين في حقل التربية والتعليم من أجل وضع خطط تساعد على الاهتمام وضرورة فهم شخصية الإنسان فهما جيدا مما يساعد على كيفية التعامل مع الأفراد واستغلال طاقتهم وإمكاناتهم الفاعلة وقدراتهم الإيجابية.
- فتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات حول الأمن النفسي و التحصيل الدراسي لكافة الفئات العمرية و في مجالات متعددة باعتبارها من أهم المتغيرات الانفعالية المرتبطة بالمادة التعليمية .

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

_ **الأمن النفسي**:هو الدرجة التي يحصل عليها طالب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة ، و ذالك من خلال مقياس : "الكبيسي و الجنابي " و الذي قمنا بقياس خصائصه السيكومترية .

التحصيل الدراسي:

هو المعدل الدراسي الذي تحصل عليه طالب سنة ثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة خلال الثلاثي الأول.

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد :

يعد الشعور بالأمن النفسي مطلبا أساسيا من مطالب الحياة الضرورية لحياة الأفراد لأنه يحتل المرتبة الأولى في حياتنا وله أهمية بالغة في الدين الإسلامي.

لقد ورد ذكره في القرءان الكريم في آيات عديدة منها: **قال تعالى : " فليعبدوا رب هذا البيت الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"**

[سورة قريش، الآية (03_04)]

لقوله تعالى: " الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب ."

[سورة الرعد ، الآية (28)]

وأي تهديد لهذا المتغير ينتج عنه العديد من المشكلات و الاضطرابات النفسية لدى يسعى كل فرد لتحقيق مختلف متطلبات الامن النفسي من أجل الوصول إلى طمأنينة والهدوء النفسي الذي يساعده على التوافق مع نفسه وعلى غير فمنذ تواجده على هذه الأرض وهو يبحث عن أمنه من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته وربط علاقاته مع من حوله على أساس الاحترام المتبادل والتعاون ، وهذا ما أدى بنا في هذا الفصل إلى المحاولة بالإحاطة بموضوع الأمن النفسي وتعريفه وأهم خصائصه ومهدداته وأهم النظريات المفسرة له .

1.مفهوم الأمن النفسي :

مفهوم الأمن النفسي لغة : جاء في لسان العرب أمن ، الأمان ، والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن وأمنت غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر والأمن بكسر الميم بمعنى الدين و الخلق.(إبن منظور ،2003،ص 288)

اصطلاحا: هو حالة من الطمأنينة والهدوء ومجتمع ترفرف عليه رايات التوافق والتوازن الأمني ومجتمع يسوده الأمن.(حامد السلام زهران،2003،ص 74)

عرفه الشرباصي: بأنه ضد الاضطرابات والقلق وسكون فكر الإنسان إلى شيء يعتقده فلا يرتاب فيه ولا يشك به.(الشرباصي،1971،ص 2)

أما ادلر : بأنه الوضعية التي يكون فيها الفرد آمنا ومحررا من التهديد والخطر في الحياة ، بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية دون وجود التحديات.(Frank,1983,p :408)

عرفه عبد الستار : بأنه الرغبة في تجنب الألم والحصول على الراحة والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الأمن والبحث عن الحماية و الاستقرار و الاعتماد على الاشخاص القادرين على تحقيق المتتطلبات الحيوية.(عبد الستار ،1988،ص 39)

عرفه سوليفان : بأنه مجموعة فعاليات تخفض توترات الفرد لتحقق احترامه لذاته وشعوره بالأمان.

(عبد السلام،19990،ص 102)

عرفه ماسلو : بأنه الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام والاستقرار وتجنب الألم والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الاشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية .(مطلك،1944،ص 35)

وعرفه جبر محمد بأنه مفهوم معقد نظرا لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية السريعة والمتلاحقة في حياة الإنسان خاصة في الفترة المعاصرة لذلك لدرجة شعور المرء بالأمن النفسي مرتبطة بحالته البدنية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لحاجاته ودوافعه الأولية والثانوية .

ويرى أنه يتكون من مكونين :

1-داخلي : يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات بمعنى قدرة المرء على حل الصراعات التي تواجهه وتعمل الأزمات والحرمان .

2-الخارجي : ويتمثل في عملية التكيف الاجتماعي بمعنى قدرة المرء على التلاؤم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية ومتطلبات العالم الخارجي والأنا الاعلى.

(جبر محمد ،1996،ص86)

الأمن النفسي : هو شعور الفرد بالهدوء والراحة والطمأنينة والسكينة و الاستقرار والشعور بعدم الخوف والتهديد بالخطر والعيش بسلام داخل المحيط والأسرة التي ينتمي إليها و اتسام حياته بالاستقرار الانفعالي والعاطفي .

2.أبعاد الأمن النفسي :

يشتمل الأمن النفسي علي عدت أبعاد أساسية منها :

- الشعور بالحب و التقبل من طرف الآخرين و الانتماء إلى الجماعة
- الشعور بالانتماء إلى الجماعة و المكان فيها / وتحقيق الذات والعمل الذي يكفي الحياة الكريمة
- الشعور بالسلامة و السلام /وغياب مبددات الأمن مثل الخطر و العدوان و الجوع و الخوف/

ويشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية وهي :

- إدراك العالم و الحياة كبيئة سارة دافئة /يشعر بالكرامة ,وبالعدالة و بالإطمأنان , و الإرتياح/
- إدراك الأخرين بوصفهم ودودين أخيارا /وتبادل الإحترام معهم/
- الثقة في الأخرين وحبهم/ و الإرتياح للإتصال بهم , وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء /
- التسامح مع الأخرين /وعدم التعصب/
- التفاؤول وتوقع الخير/ والأمل و الطمئنان إلى المستقبل /
- الشعور بالسعادة و الرضا/ عن النفس , في الحياة/
- الشعور بالإرتياح و الهدوء و الإستقرار الإنفصالي /الخلو من الصراعات /
- الإنطلاق و التحرر
- تقبل الذات و التسامح معها و الثقة في النفس
- الشعور بالكفاءة و القدرة على حل المشكلات.
- المواجهة الواقعية للأمور
- الخلو النسبي من الإضطراب النفسي. (حامد عبد السلام زهران،2003،ص 87)

- و الامن النفسي هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية و الاقتصادية والعسكرية.

(الصنيع،1990،ص70)

3.أساليب تحقق الأمن النفسي :

لتحقيق الأمن النفسي ، يلجأ الفرد إلى ما يسمى عمليات الأمن النفسي ، وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقق تقدير الذات والشعور بالأمان ، ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن .

والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادهم نموا سليما وإشباع حاجاتهم وخاصة الحاجة إلى الأمن يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي ، وأسرة العمل و الانتماء إلى نقابة يزيد الشعور بالأمن النفسي ويقابل هذا الانتماء إلى الوطن .(Bates, 1985,p:193)

وجماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها، ويتضح ذلك في جماعة العمل في السلم والحرب والإنتاج بحيث يعتمد الأفراد على بعضهم البعض بشكل واضح حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن.

(عبد السلام،2003،ص 89)

كما تلعب العوامل النفسية دورا كبيرا في مختلف الشؤون الإنسانية ولهذا فنحن بحاجة إلى فهمها لأنها تفتح للطالب أفاقا جديدة للاستفادة منها ومسايرة متطلبات الحياة لأنها أساليب تحقق لنا الأمن النفسي لأن هذه الأخيرة يسعى الإنسان إلى تحقيقها لكي يعيش في أمن واطمئنان وجو يسوده التآخي

والإيثار وهذه الأجواء هي التي تدفع بالفرد لأن يكون إيجابي ومنجزا متفاعلا في حياته اليومية و الاجتماعية. (محمد العبيدي،2009،ص 34)

إن النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي هو أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أيا كان مصدره كما أنه يكون آمنا في حالة اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي فإذا حدث ما يهدد أو توقعه الفرد وفقد شعوره بالأمن فالنمط السلوكي الشعوري المتوافق والخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي بالنسبة لطالب أو المعلم في واقع الجماعة التعليمية يعتبر نمطا سلوكيا مكتسبا يرتبط بتلبية احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة والتربية ، ويهدف إلى تحقيق حاجة الفرد إلى أمنه على نفسه وصحته ومستقبله الدراسي ، كما يرتبط تحقيقه أيضا في واقع الجماعة التعليمية بسيادة وانتشار العادات السلوكية الخاصة بالتحرر من الخوف وعدم التهديد من قبل الأساتذة و الأجهزة المستخدمة. (أبو شنب،1996،ص 60)

كما هو معلوم فالإنسان يولد بمجموعة من الدوافع منا الفطرية أو الولادية و التي تمتلك وظيفة الحفاظ على الكائن البشري وحمايته من الأخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال (دوافع الجوع ،العطش ،الدوافع الجنسية ،ودوافع الحاجة ،إلى الهواء والحفاظ على حرارة الجسد والتخلص من التعب و تجنب الألم كما أن الإنسان يكتسب من حلال مجرى حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أو عن طريق الملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية وهي دوافع يختص بها الإنسان دون سواه من الكائنات الحية ومن بينها :

الحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والأمن والإنجاز :

واللعب والاستقلالية و التخلص من التوتر . (رضوان،2002،ص 71)

كما أن الحاجة إلى الأمن تظهر أهميتها بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية، و خاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عند تعرضهم للخوف. وتدفع الحاجة إلى الأمن الناس إلى الحرص والحذر وهي التي تثير فينا الرغبة لتملك المال و العقارات و الادخار ،هذا علاوة على الأمن الروحي الذي تبعته الطقوس الدينية . (مرسي،1996،ص20)

تشير العلاقة بين الضبط الداخلي و الخارجي وبعض أساليب المعاملة ،الوالية في الأسر الفلسطينية وتوصل إلى وجود علاقة من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و بين الاعتقاد في الضبط إلى المعاملة الوالدية السوية التي توفر للطفل الإحساس بالأمن و الطمأنينة ،تحرك دوافعه إلى التعلم و التجريب و الاحتكاك مع المواقف و الأحداث في البيئة فيفقد الثقة بالنفس و يشعر بعدم الكفاءة في مواجهة المواقف الخارجية و يطور اعتقادات متعصبة أو توقعات ضبط خارجية.

(جبر،1987،ص 107)

إن الشعور بالأمن يمثل مرحلة متقدمة من الحاجات الفيزيولوجية،وقد تتفاوت تفسيرات مفهوم الأمن لدى أفراد مثأترين في ذلك ببيئتهم وظروفهم فقد يعني الأمن لبعضهم الضمان دخل مرتفع لمواجهة حالات مرض أو شيخوخة بينما قد يعني بالآخرين تثبيتا في العمل وما إلى ذلك ،المهم أن مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعا لاندماجه في نشاطان معينة منطلقا إلى أن يحقق اندماجه هذا إشباعه لحجاته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن و الحماية من الأذى الجسدي أو الانفعالي .

(الطويل،1998،ص 182)

4.خصائص الامن النفسي:

تناولت البحوث والدراسات السابقة الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي :

- ❖ يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب ، وتسلط وديمقراطية ، وتقبل ورفض ، وحب وكراهية ، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي ، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة (عبد السلام،2003،ص 88)
- ❖ يؤثر الأمن النفسي تأثيرا حسننا على التحصيل الدراسي للطلبة ، وفي الإنجاز بصفة عامة .

(Green,1981,p :145)

- ❖ المتعلمون والمثقفون أكثرا أمنا من الجهلة والأمية
- ❖ شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد وبقيمتهم

(Kogitcibasi,1982,p :42)

- ❖ الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الأمنيين.
- ❖ نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر ، وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب.

(Rastogi,1982,p :76)

- ❖ نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطا موجبا بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقصة أو تفكير .

- ❖ شعور الفرد بالأمن والطمأنينة والهدوء والراحة اللازمة ونذرة الخطر والتهديد والقلق.
- ❖ الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن من الذين لا يعملون بها.

(Jaffe,1981,p :42)

- ❖ إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها . والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح ، فأخد أسباب فقدان الشعور بالأمن و الاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس .

أما أسلوب الفرد الصحيح والجيد يجعل الإنسان بحيث في أمن وراحة وعدم شعوره بالتهديد والخوف والكراهية لأشخاص الذين يحضون به ، وعدم الانزعاج لأن الأمن النفسي عامل مهم وضروري في حياة الإنسان .(الصنيع،1995،ص 22)

5. أهمية الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي مطلبا ضروريا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاماً تاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

تبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم" ماسلو" للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى "ماسلو "أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، الأمن قيمة عظيمة، تمثل الفيء الذي يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو

قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن ورفاهية .(الشهري،2009،ص28)

-الأمن أساس للتنمية : فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظلال الأمن ، فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.

-الأمن غاية العدل : والعدل سبيل للأمن، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس، فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه ، فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن. (اقرع،2005،ص 16)

-والأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية :حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن ولخبراته الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي . (مرجع سبق ذكره،2009 ،ص 28)

-الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى :فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أهبط أول إنسان إلى هذه الأرض حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه، فما تقوم أمة ولا يبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه .(مرجع سبق ذكره ،2005،ص17)

ويرى حامد زهران أن الأمن النفسي إن توفر لجميع الأفراد ، فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله و ينتج ويمارس حياته الطبيعية، كما وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة ، فبالنسبة للفرد فان خدمات الأمن هي الضمان لحريته ، وبالنسبة للمجتمع

فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية ، وبالنسبة للدولة فان الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها. (حامد زهران،2002، ص 84)

6.مكونات الأمن النفسي :

- ✓ الأمن الاجتماعي : ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية واستمرار بقائه ورفاهيته حيث يشعر الفرد أن له ذات وأن لهذه الذات دورا في محيطها ، وتفتقد حيث تغيب وأن الفرد يدرك أن لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه للشعور بالحاجة إلى الانتماء إلى عائلة أو جماعة وآخر هذه الحاجات الانطلاق إلى تحقيق ما يريده هو.(عطالله الخالدي،دلال العلمي،2009،ص117)
- ✓ الامن الجسمي : يشير إلى مدى إشباع الفرد الحاجات البدنية والجسمية ، حيث أن المجتمع يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية ويضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراد إلا أنه في أوقات الأزمات يضطرب شعور الفرد بالإنتماء للمجتمع لا يوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية له بالشكل الكامل لأن تعبيرات نوعيا عن الوصول إلى الوجود المجرد للأفعال ، كما أن المجتمع عندما لا يستطيع توفير الحاجات الأساسية للأفراد قد لا يؤدي ذلك إلى اضطراب في الشعور بالأمن عند أفراده.(أحمد عطية،2003،ص 84)
- ✓ الأمن الفكري والعقائدي وهو أن يأمن الفرد على فكره ، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف معتقادته ، إن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلى أن هناك مطالبا يجب أن توضع في عين الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي أن كل دين غير

دين الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألا يناصروا أحد على المسلمين ولا يحاربون عقيدتهم.(خالد بكلي،2013،ص 14)

7.مهددات الأمن النفسي :

أشارت البحوث والدراسات السابقة إلى أهم مهددات الأمن النفسي على النحو التالي :

1-الخطر أو التهديد بالخطر: مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر ، خاصة السلطات وكلما زاد الخطر أو التهديد بالخطر كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته.

(Berkowitz,1975,p :42)

2-الأمراض الخطيرة : مثل السرطان ، وأمراض القلب يصاحبها كثيرا من الأحيان توتر وقلق مرتفع و اكتئاب وشعور بعدم الأمن.(Patel,1980,p :150)

3-الإعاقة الجسمية : حيث نقص الأمن والعصبية تكون واضحة عند المعوقين جسميا منها عند العاديين .(Sarkar,1982,p :22)

4-الأساليب التربوية الخاطئة : الأساليب التي يعتمدها الوالدين في تربية الابناء والتي تتخذ عدة مظاهر منها :

5-الإهمال من طرف الوالدين ، النقد الزائد وعدم الثبات في المعاملة ، التدليل والاستقرار والحماية والمبالغة ، حيث أن لأمن النفسي عناصر أساسية تتمثل في المحبة والقبول والاستقرار وهذه العناصر توفرها الأسرة إذ يمكن أن تهتز هذه الأعمدة الأساسية وتضعف وتتهاوى وهكذا يغيب

الأمن النفسي فهو ركن أساسي من أركان الصحة النفسية للأسرة والطفل إذ لا يستمد هذه الحاجات إلا من خلال الإتحاد بين الوالدين والتفاهم والعمل المشترك من أجل سعادته.(أسامة اسماعيل،قولي،2006،ص 148)

كما تعمل الأسرة كذلك على تشجيع وتوجيه الطالب وتنمية قدراته الفكرية والعقلية نحو الأفضل وتشجيعهم على الاستفادة من الخدمات الأساسية والضرورية .

(سعيد عبد العزيز،2009،ص 22)

8.النظريات المفسرة للأمن النفسي:

نظريات التحليل النفسي لي فرويد : مؤسس مدرسة التحليل النفسي وصاحب أول نظرية سيكولوجية تفسر مفهوم الأمن النفسي والتي تتكون من ثلاثة أنظمة هي (الهو.الأنا.الانا الاعلى)

بحيث كل اسم يقوم بأدائه السلوكي منفصلا عن الآخر ، حيث أن الشخصية تعمل بشكل كلي وليس كثلاثة شرائح منفصلة تماما عن بعضها البعض ، كما تمثل الهو العنصر البيولوجي ، ويمثل الأنا العنصر السيكولوجي بينما تمثل الأنا الأعلى العنصر الاجتماعي وكما تتنافس هذه العناصر من أجل الطاقة النفسانية المتاحة كما يتحقق الشعور بالأمن من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو في الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع.(سامح الخفش،2011،ص 94)

نظرية ألفريد أدلر:نظرية التحليل النفسي ،علم النفس الفردي.

يرى" أدلر :أن كفاح الفرد للوصول إلى الكمال وللتعامل مع الشعور بالنقص أخد شكل البحث عن الإتقان وأن هذه الظاهرة السلوكية تنبع من داخل الإنسان وعمق وجوده حتى نستطيع فهم السلوك

الإنساني ، يتحتم علينا استيعاب الأفكار المرتبطة بالشعور بالنقص ووسائل التعويض ، وذلك ببذل جهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح باتخاذ أنماطا سلوكية تأخذ أشكالا من العنف والتطرف الذي لا يقبله أي مجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه كما يرتبط الأمن النفسي من جهته بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل والحب والمجتمع ومساعدتهم على التغلب على العقبات التي تواجههم. (علي سعد،1999،ص 147)

ومما سبق فإن" أدلر" اعتبر أن سعي الفرد لتحقيق الأمن النفسي ناشئ عن الشعور بالدونية والقصور ، وأشار إلى مدى تأثير نوع التربية التي يتلقاها الفرد على شعوره بالأمن ، وأن تحقيق الأمن النفسي يتوقف على قدرة الشخص على التكيف مع الذات ومع البيئة المحيطة .كما أن هذا التفسير للأمن النفسي يعتبر نظرة جزئية فقط وليس نظرة شمولية حيث أن هناك اتجاه يغاير في تفسير ما جاءت به تلك النظريات وهو التصور الإسلامي حيث يعتبر النظرة الشمولية للأمن النفسي والمؤدية إلى الطمأنينة النفسية على أعلى درجة سببه الأساسي هو الإيمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وإن ما يؤدي إلى عدم الطمأنينة النفسية هو الابتعاد هن الدين الإسلامي وتعاليمه ، وهذا ما أكدته الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة – **لقوله تعالى: " الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ألا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب ". [.سورة الرعد ،الآية 28]**

وكما وضع الإسلام الحاجة إلى الأمن **– قال تعالى : " الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" [سورة قريش ،الآية 04]**

وكما ارتبط مفهوم الامن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الايمان العمل الصالح والابتعاد عن الظلم

لقوله تعالى :" وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا" [سورةالنور ،الآية 55]

كما تعتبر الحاجة إلى الامن النفسي مستمرة استمرار الحياة وضغوطاتها النفسية المتواصلة وهذا ما يجمع عليه الكثير من الناس خاصة في الحياة المعاصرة ، وذلك لأن الإنسان افتقد فيها الأمن والطمأنينة وتعددت المصادر التي تهدده بالرغم من التقدم المادي الذي حققه والاكتشافات العلمية ... الخ .ولأنه رغم الأجهزة والأدوات التي يمتلكها الإنسان في حياته إلى الأمن النفسي وذلك من أجل مسايرة حياته.

وكما ربط الاسلام الأمن والطمأنينة بصالح الأعمال والسلوكيات الطيبة فعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم :دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة"رواه الترميذي.(لطفي الشربيني ،2000، ص20)

لا يقتصر الأمن النفسي في الإسلام على الحياة الدنيا فقط ولكنه يمتد إلى اليوم الاخر.

لقوله تعالى:" أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ".[سورة العمران ،الآيه 136]

نظرية إيرنك: يؤكد على أهمية العوامل الوراثية والتكوين التي تحدد حساسية الفرد وردود أفعاله إزاء المتغيرات المسببة لعدم الأمن ، لذلك يعتقد بأن بعض الأفراد يميلون أن يكون أكثر شعورا بعدم الأمان من غيرهم ويتعلمون استجابات الخوف بشكل أكثر تكرارا من غيرهم.(فيصل عباس،1996،ص 150)

نظرية أبراهام ماسلو: إفترض قوتها وأن بعضها أقوى من البعض الأخر ، وكلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة وكلما ارتفعت في التنظيم كنت أضعف ومميزة للإنسان بدرجة أكبر دون كائن حي اخر.(عطا الخالدي،2009،ص 15)

وقد صنف الحاجات بسبع مستويات على الشكل الهرمي التالي:

الشكل (1) :يوضح هرم ماسلو للحاجات النفسية

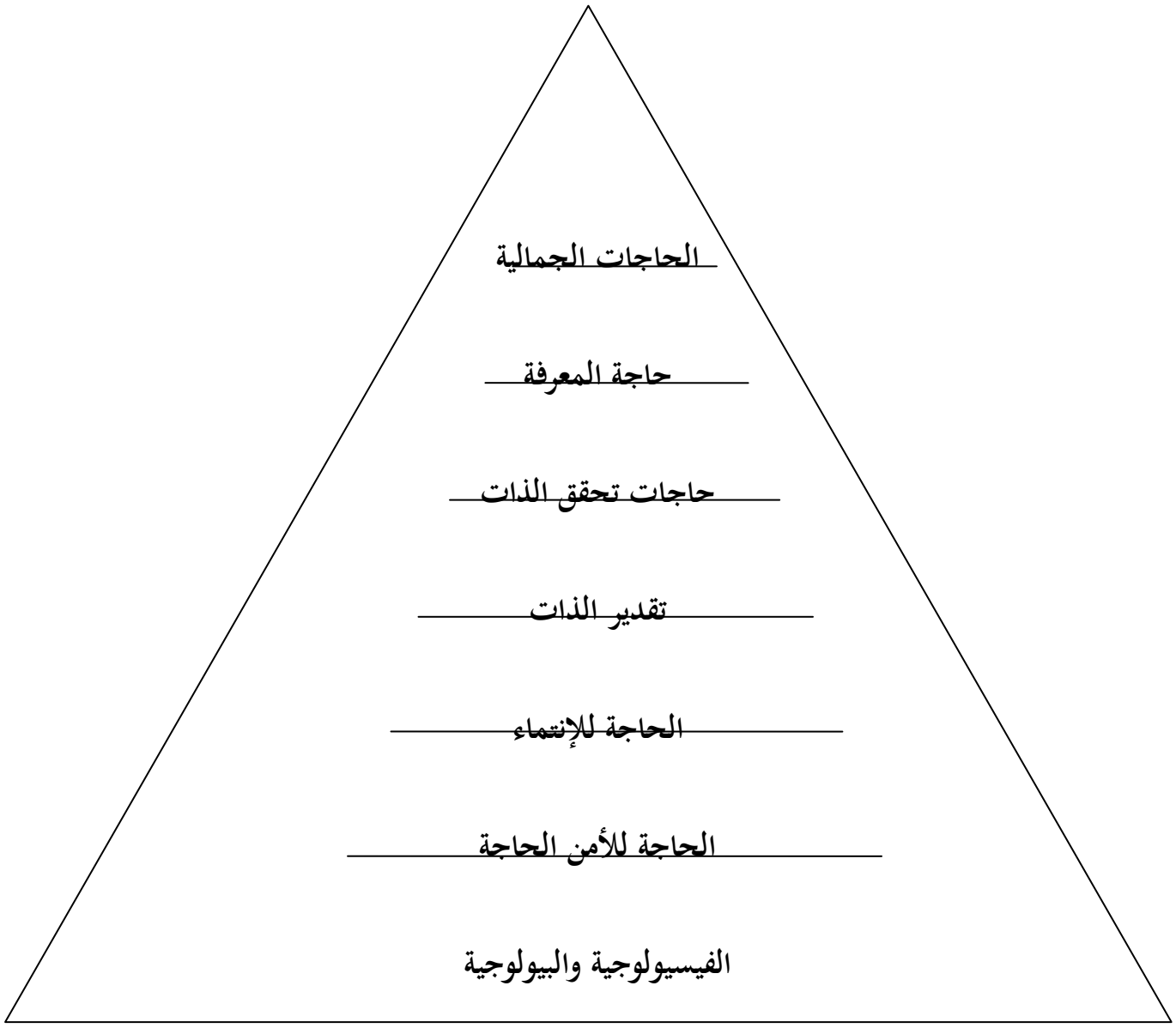

1-المستوى الأول : الحاجات الفيسيولوجية والتي تحتل قاعدة الهرم كالحاجة إلى الهواء والطعام والشراب والجنس . (محمد جاسم العبيدي ،2009، ص122)

2-وتعد أكثر الحاجات أساسية وأكثرها قدرة في الإشباع .(فيصل الزراد،2005،ص 10)

3-المستوى الثاني : حاجات الامن . وهي الحاجة إلى تجنب الاخطار الخارجية والشعور بالاطمئنان و الاستقرار والحماية والنظام و الحذر من الخوف والقلق.

4-المستوى الثالث :الحاجة إلى الانتماء والحب ، وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والعناية و العناية والانتماء للجماعة ويكون عنصر مقبول من قبل أفراد مجتمعه فيعيشه معهم بود وتفاهم.

(إخلاص محمد عبد الحفيظ،2002 ص44)

5-المستوى الرابع :الحاجة للتقدير والاحترام وتتمثل بشعور الفرد بأنه مقدر ومعترف ومقبول من الآخرين وبخلاف ذلك فإنه يميل للشعور بالنقص .

6-المستوى الخامس : الحاجة لتحقيق الذات ، إلى الإنجاز والإبداع.

7-المستوى السادس : حاجات المعرفة والفهم كحب الاستطلاع والرغبة في اكتساب المعلومات والحاجة إلى الإرشاد والتنظيم والبحث عن العلاقات الإنسانية ولأن هذه الحاجات قد لا تكون موجودة عنذ العلاقات الإنسانية ولكن هذه الحاجات قد لا تكون موجودة عند جميع الناس.

8-المستوى السابع : الحاجات الجمالية ، التي تقع في قمة الهرم كنشاط الإنسان في البحث عن صيغ الجمال والشعور بالجمالية أو الارتياح للأشياء الجميلة والتي قد لا يشعر بها إلا القليل من الناس . (Kogitcibasi,1982,p :229)

وقد تحدث "ماسلو" أكثر من غيره من الباحثين عن الحاجة إلى الأمن النفسي ووضع اختبار لقياس الأمن وعدم الأمن النفسي وقد جاء هذا الاختبار حصيلة للبحث العيادي والنظري حول المفهوم النفسي للأمن ويعتقد "ماسلو" هناك 14 عرضا وجانبا للأمن النفسي وأن العناصر الثلاثة الأولى من هذه الجوانب لها جانب إيجابي وهي الشعور بالحب و الانتماء والأمن ،ثم الجانب السلبي وهو الشعور بالذنب والعزلة والتهديد وتتمثل العناصر الثلاثة الأولى (الحب-الانتماء-الأمن) ،حاجات أساسية وبعد إشباعها مطلبا أساسيا لأمن الفرد .(هاني ابراهيم،شريف العبيدي،2006،ص 6)

خلاصة:

من خلال عرضه في هذا الفصل تخلص الاهمية الكبيرة التي يكتبها الفرد من الشعور بالأمن النفسي وما أولته للتصور الكامل لأمن النفسي ، على أن الهدف الأساسي للصحة النفسية هو التركيز على الشعور بالأمن النفسي في نفوس الأفراد للتخلص من الخوف والقلق ، كما تعرفنا على معظم الجوانب التي يمكنها أن تؤثر بشكل فوري أو بعدي على الأمن النفسي المحدد فيما بعد لمعالم شخصية، فالدراسات العديدة التي أجريت على الأطفال المتأخرين دراسيا تؤكد على أهمية هذا المتغير تطرقنا لتعريفاته و للاتجاهات والنظريات المفسرة له وأهميته وأنواعه .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

يهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية،فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي ،فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة و المتسلسلة منذ الطفولة و حتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم و المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها و الاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.

و ينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأن العلامة التي يتحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن،أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسة معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل ،لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذالك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم و المواد الدراسية المختلفة ،و العلامة التي يتحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يقدم إليه عندما يطلب منه ذالك ،أو يكون حسب التخطيط و التصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية.

إن للمدرسة عددا من الوظائف و الأهداف جميعها تدور حول تنمية و توجيه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم أن ينمو و يتفاعل مع مجتمعه، لذالك تتعدد أهداف المدرسة و أبرزها هو رفع مستوى تحصيل طلبتها الدراسي.

1.مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة :

حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب قال إبن فارس أصل التحصيل إستخرج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيئ ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتحقيق اللام وتثقيلها ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.

(يامنة عبد القادر،إسماعيلي،2011،ص59)

ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه "تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها"

تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية.

مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مقياس سبق طالب دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة.

ما يحصل إليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلم. (محمود جمال السلخي،2013،ص25)

إصطلاحا:

التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدد وواضح بسبب الإختلاف والتداخل فيما بينها فهناك من يعرفه:

حدوث عملية التعلم التي ترغبها ومادام التعريف يتضمن "رغبة" فإنه بالتالي يتضمن حكما نفسيا بمعنى أن قيمة التحصيل تتوقف على مكانة عمليات التعلم تسير في الإتجاه الذي يعتبر أساسا في نظر صاحب إختبار التحصيل،والمقصود بعمليات التعلم هي الحقائق والمعلومات بما في ذلك الاتجاهات والاهتمامات والقيم وأنماط التفكير والسلوك التي تصبح سمات تمييز الشخصية ،ورغم إشباع هذا التعريف فإنه غالبا ما يقتصر على تحصيل الطلاب أو اكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو الأستاذ أو نظام التعليم عموما.

(يامنة عبد القادر،إسماعيلي،2011،ص60).

يستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة ويستخدم لقياس التحصيل الدراسي بطاريات من الاختبارات التي صممت لقياس مستوى المهارة ، أو المعرفة التي يحصل عليها الفرد في جوانب نشاطه التعيلمي .

(فرج عبد القادر طه،ط1،ص93)

تعريف"هاوز هاوز":الانجاز هو الاداء الناجح او المتميز في مواضيع او ميادين او الدراسات خاصة والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام وهو الدي كتيرا ما يختصر في شكل علامات او نقط او دراجات او ملاحظات وصفية(بودخيلي,2004,ص326)

هو مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم,وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات,ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به, وتتحدد اهمية هدا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها,ومن العلامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهدا التحصيل المدرسي(جرجس ميشال جرجس,2005,ص149)

تعريف حسين سليمان قورة(1970): هو انجاز تحصيلي في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرة بالدرجات,طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة . (لمعان مصطفى الجلالي2011,ص23)

تعريف عبد الرحمان حامد عبد القادر : بأنها اكتساب للمعرفة والمهارات وهدا من ناحيتين: ناحية تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة بالمدرسة كالفنون ومن ناحية خارج المدرسة كالمهن والصناعات. (عبد الرحمان حامد,1957,ص58)

2.مبادئ التحصيل الدراسي:

1. الأصالة والتجديد:

ان الروتين يقتل روح الاكتشاف و الإبداع ويجب تطبيق دلك في النشاطات التعليمية فيتم بدلك إخضاع الطالب إلى المسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطر لبدل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي.(يامنة عبد القادر اسماعيلي,2011,ص61)

2- التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم) حيت نجد "جثري" قد اضطر الى التعامل مع الحقائق "التعلم المكافئ(المثاب)"الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل ونجد كذلك العالم"سكنر" يرى انه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس الذين يرون ان التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

(يامنة عبد القادرإسماعيلي،2011،ص62)

3- المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أّخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في أخر المطاف وبالتالي يكون التلميذ قد إكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

4- الدوافع:

من وظائف نتائج الاستجابات الدافعية في طبيعتها لها تأثير فالمعلومات التي اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن طالب دوافع نفسية و اجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية

(يامنة عبد القادر إسماعيلي،2011، ص62)

5- الإستعدات والميول :

إن العوامل و الإستعدات النفسية والجسمية والعقلية و الواجدانية و الاجتماعية هي العوامل مرتبطة ارتباط وثيقا ببعضها البعض وتعبير عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات والتخصصات و استعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

(يامنة عبد القادر اسماعيلي،مرجع سبق ذكره،ص63)

6- البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعة واجتماعية خاصة بها.

تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لإستها ن به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليها.

(يامنة عبدالقادرإسماعيلي،مرجع سبق ذكره،ص63)

3.أهمية التحصيل الدراسي:

تمكن هذه الأهمية بوجه عام ،إلى إحداث تغيير سلوكي ،وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة،سميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية،وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب،ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل هو إنتاج التعلم ومؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه.

ويؤكد قراقزة (1988) على أهمية لتحصيل الدراسي ،حيث تبرز بمقدار ما يحققه من أهداف السلوكية ،والوجدانية،كلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة،كانت فعالية إيجابية،وأهمية التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل،ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.

(يامنة عبدالقادرإسماعيلي،مرجع سبق ذكره،ص73)

يمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه يكونو قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور فلكي يحقق أي بلد تنمية،ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع و الاكتشاف وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد ومن تم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد. (ابراهيم نوفل،2001،ص29)

إن الحاجة إلى التحصيل من أي نوع كان تتوفر لدى جميع أفراد على اختلاف أجيالهم وأجناسهم وأعرافهم،والحاجة للتحصيل هي مجموعة من القوى والجهود التي يبدلها الطالب للتغلب على العقبات حتى يستطيع إنجاز المهام والفعاليات التي تطلب منه .ويدل إنجازها على مدى المستوى المعرفي الذي يمتلكه الطالب والقدرة على الوصول إلى التحصيل المفضل.وكل طالب يمتلك مستوى مرتفع من الحاجة إلى التحصيل،ولكن توجد عوامل لها تأثير واضح على الطالب وتؤدي إلى تحقيق النجاح الذي يرغب فيه وبصورة فعالة. (عمر عبد الرحيم نصر الله ،2004،ص13)

مما لا شك فيه من التحصيل الدراسي له اثر كبير في شخصية الطالب فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانيته كما أن وصول الطالب إلى مستوى التحصيل مناسب في دراسته لمواد مختلفة ،و يثبت الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعده عن القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية،أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته ، فانه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه و إلا الإحساس بالإحباط والنقص والتوتر وهذا كله من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد.

(عيثان علي بدور ،2001،ص 173)

4.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

اهتم الباحثون والمختصون في التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وكيفية معا لجدها ووضع حلول ملائمة ومناسبة لها كما يشير العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة والتي ترتبط بالطال وظروفه الاجتماعية و الأسرية والمدرسية وطرق التدريب ...إلخ.

(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص67)

أ_ عوامل جسمية :

-**البنية** :حيث أن لها اثر على التحصيل الدراسي .فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما ، ويستطيع مزاولة الدراسة ،ومتابعتها دون انقطاع عكس الطالب الذي بنيته ضعيفة ،فانه يضطر إلى التغيب

،والانقطاع عن الدراسة وربما لفترات طويلة وهذا ما يؤدي إلى عرقلة دراسته ، وعدم متابعتها بشكل مستمر ،مستقل وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب .

– **الحواس**:إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر ، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدراسة بشكل واضح ، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته ، عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب ،و خاصة إذا قارن نفسه مع قرائنه فيشعر بالإحباط بعد ذلك ، من أكثر العوامل بعد ذلك ثاثيرا في التحصيل الدراسي .(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص72)

– **العاهات** :إن بعض العاهات ،مثل صعوبة النطق والكلام تحول دون قدرة الطالب التعبير الصحيح ، والصحيح كمان العاهات قد تشعره بالنقص .فيعتقد إن الآخرين يراقبنه ويفحصونه وهو ما يسبب له مضايقات متعددة ، تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي ،وتفقده القدرة على التركيز في دراسته .

ب_ العوامل العقلية:

– **الذكاء** : يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك ولوجود ارتباط بينها ذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة :العقلية العامة وان كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة .

–القدرات الخاصة :لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة والتحصيل الدراسي والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات وكذلك القدرة على الاستحلال العام بالإضافة إلى القدرة الإمكانية .

– الذاكرة :لا شك أن قدرة الطالب على ان يتذكر عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشرة وبسهولة في التحصيل الدراسي ،لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والعرف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة . (يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص 70)

- **التفكير**:إن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها ،بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي .

ج_ العوامل النفسية : تمتع التلميذ بالصحة النفسية جدا ضروري في العملية التعليمية لان قدرته على النجاح مرتبط أساسا بالتوافق على نفسه وعلى غيره ،وقد ارجع العلماء اثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي إلى سببين:

–عدم التكيف الذاتي ونتيجة حالات القلق والخوف تحول دون قدرة التلميذ على التركيز.

–الظروف الاجتماعية التي لا تسمح للأطفال بالنمو الاجتماعي السليم تجعلهم يعانون من الحرمان العاطفي وبالتالي يكزن عاجز على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي .

(صالح الدمنهوري ،1995،ص82)

د_ العوامل الأسرية :يمكن ان تحدد في النقاط التالية :

-المستوى العلمي وثقافة الوالدين

- نوع وطبيعة عمل الوالدين

-المستوى الاقتصادي للأسرة

-طبيعة العلاقة بين الوالدين .

- مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم .

هـ_العلاقة بين الأسرة والمدرسة :

أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف إلى علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة، وبين التحصيل الدراسي والتفوق فيه أي أن المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا . (يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص 69)

5.شروط التحصيل الدراسي الجيد :

- من الشروط التي تساهم في عملية التحصيل الجيد هي ما يلي :

1)-النضج :

يعرف النضج انه عملية التطور ونمو داخلي بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية ،لا دخل للفرد فيه وتتمثل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية ،وتشريحية ن وكذلك التغيرات العقلية وهي ضرورية ولازمة سابقا لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين ، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم فهو يصنع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم .

(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص74)

2)-التكرار:

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلي تكرار الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يمكن من إيجاد هذه الخبرة فالتكرار .ولا نقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى ولكن التكرار الموجه يؤدي إلى الكمال ،فلكي يستطيع الطالب أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فانه لا بد إن يكررها عدة مرات ،وكذلك تعلم ركوب الدرجات يحتاج إلى الكثير من التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت وبطريقة سريعة ودقيقة . فالتكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت والجهد وفيه جمود لعملية التعلم ن ويؤدي إلى عجز المتعلم عن الارتقاء بمستوى أدائه أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة

الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء . (عبد الرحمان محمد العويسي ،2004،ص42)

3)–الدافع:

لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة كلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشا المؤدي إلى التعلم قويا أيضا ،ولقد رأينا في التجارب التعلم أن الجوع كان دافعا لحدوث عملية التعلم قويا .فكما رأينا في إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح . فالثواب والعقاب لهما اثر بالغا في تعديل السلوك وضبطه لان الأثر سواء كان طيبا أو ضارا ،يؤدي إلى تغير السلوك .

فالقطط التي تعاقب كلما سرقت طعاما معينا تتجنب الإتيان بهذا السلوك ولذلك فان الطفل الذي لا يجد استجابة مرضية من أمه عندما يتبول أمام ضيوف الأسرة مثلا يكف بالتدريج عن الإتيان بمثل هذا السلوك أن تسعى إلى أن تكون دوافع التعلم دوافع مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضى والسعادة .

فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور الثقة بالنفس لا من الشعور بالخوف والرعب والعقاب ولذلك أن ينبغي أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح، وتجنب الأم الفشل مهما يقال من ضرورة الثواب والعقاب من أحيان أخرى فان يجب أن يكونا متعادلين في كلامهما.

فلا إفراط في قسورة العاب ولا التفريط والمدح بل لابد من اتخاذ موقف معتدل حتى لا يفقد المديح قيمته وحتى لا ترتبط التعليمية بمشاعر السخط والغضب. (عبد الرحمان محمد العويسي ،2004،ص43)

4)– التسميع الذاتي :

هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما كسبه من خبرات ومهارات وكذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة :ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبيت مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى المزيد من التكرار حتى يتم حفظه ،والى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يجد حافزا على بدل الجهد ،وعلى المزيد من الانتباه في الحفظ ،مما يشعر به من متعة النجاح أو الأم الخيبة يدفعه إلى إيجاد عملية الحفظ ،ومن البديهي انه لا ينبغي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع، إلا بعد فهم المادة واستيعابها إذ تعجل في عملية التسميع مدعاة إلى شعوره بالفشل والإحباط.

(عبد الرحمان محمد عويسي ،2004،ص44)

5)–النشاط لذاتي :

لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب مهارات وخبرات ومعلومات ومعارف مختلفون فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارستها، ولا يمكن أن تتقن تعلمها من كتاب مصور أو عن سماع محاضرة عنها أو القراءة عن وصفها .وكذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بالممارسة ،وبممارسة عملية التفكير نفسها والحكم على الأشياء وتقديرها وعلى الرغم من أن للمعلم دور هام في

توجيه طلابه و إرشادهم إلا أن ذلك لا يعني أن قيامه بالتعلم نيابة عنه ،وفي هذا الصدد يقال أن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم فالمعلومات التي يتحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الشخصي، وتكون أكثر ثبوتا و رسوخا وأكثر عصيانا على الزوال و أما التعلم القائم على التلقين والسرد من جانب المعلم فانه نوع رديء من التعلم ،فجهود المعلم يجب أن تنصب على إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي .نمو الشخصية ،بجميع سماتها وقدراتها ،إنما يحدث نتيجة لما يبدله الفرد من جهد ونشاط ذاتي ومهمة المعلم الحقيقة هي أن يساعد تلاميذه أن يتعلموا بأنفسهم.

(عبد الرحمان محمد العويسي،2004،ص47)

6.وسائل قياس التحصيل الدراسي:

وهي تتمثل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات و المعرفة التي حصل عليها التلميذ من جوانب نشاطه التعليمي وذلك من أجل تحديد جوانب الامتياز و التفوق وتتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية من بينها :

_ الاختبارات المقالية :

وهذا النوع أكتر استعمالا في البلاد العربية ،و هو من الاختبارات الشائعة الاستعمال في غرفة الصف و يكون الاختبار عبارة عن سؤال أو عدة أسئلة تتطلب الإجابة عليها ،كتابة مقال أو عدة مقالات .

(فاخر عاقل ،1998،ص447)

من خلال هذا الاختبار يمكن أن يحكم على التلميذ و مقدرته و كفايته العلمية و أفكاره المنطقية و أسلوبه و التوازن بينه وبين غيره من الطلاب .(محمد عطية الإيراستي،2004،ص 360)

_ الاختبارات الموضوعية :

في هذا النوع يعد جديدا في استعماله و قد لجأت الولايات المتحدة الأمريكية وبعض البلدان إلى استعماله في الاختبارات التي يحاول تجنب الأخطاء التي ارتكبت بالنسبة للنوع المقالي ،و هو عبارة عن طرح أسئلة تكون إجابتها مقبولة بصورة عامة ولها طرائق مختلفة :

_ الاختبارات ذات الاختبار المتعدد:

في هذا النوع من الأسئلة تقدم للطالب جمل ناقصة مع عدد من الأجوبة التي يطلب إليه اختيار الصحيح منها.

_ الاختبارات ذات الجواب الصحيح أو الخطأ:

وفي هذه الاختبارات تقدم للطالب جملة ونطلب منه بأن يحكم عليها بالصواب أو الخطأ، وهى تطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمى باختبارات الموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية لا المصحح .(عماد عبد الرحيم زعلول ،2002،ص354)

كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بتصحيحها إذا أعطى مفتاح الإجابة وطريقة الإجراء لأن إجاباتها محددة بدقة بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنين ، فهده الاختبارات تعكس قدرة الطالب و تمثيلها تمثيلا صحيحا.

ـ **الاختبارات الشفهية** :هى عبارة عن أسئلة شفهية توجه إلى المفحوص ويتلقى الفاحص الذي يجلس، مقابل المفحوص وجها لوجه للإجابة على أسئلة وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مدى التلميذ للحقائق و المفاهيم و قدرته على التعبير عن نفسه شفهيا .(المرجع السابق،2002،ص 213)

7.النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

-إن الخلفية النظرية التي يمكن الإستفاذة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب يمكن أن تستمد من اتجاهات نظريات ركزا على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر .

(يامنة عبد القادر اسماعيلي،2011،ص63)

1.6.الاتجاه الوظيفي :

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن المؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله ،وهذا ما أكده"دور كايم" تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه والدرس هي إحدى مؤسسات المجتمع هي

أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب ويعتبر "دور كايم " من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع.

وتتركز نظريته في أي مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم لذلك فألابحات التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس أهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا ترى كذلك أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

-الاتجاه الصراعي:

تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند (اليش وفريدي)على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغيير الاجتماعي وترى أن صراع القوى والديناميكية الرئيسة هي التي تمثل الحياة الاجتماعية وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذلك النقود بضرورة التعاون والالتزام.

وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

*قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة.

*قسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة. (يامنة عبد القادر،2011،ص65)

والعلاقة بين الجماعتين هي علاقة استغلال ،هذا ما رءاه كل من (بارولزو جينترا)في كتابها التعليم في أمريكا "الرأسمالية "حيث رأو أن دور المدرسة يكمن في:

-إعداد القوى العامة ،لخدمة الرأسمالية.

-تعليم أفراد المجتمع الانضباط،والالتزام المادي ،بالمعتقدات الرأسمالية.

هدا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي.بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل,بتأكيده على أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع,والجدارة في التحصيل الدراسي.

ومن خلال هدا يتبين أن الاختلاف في التحصيل الدراسي,من جهة نظر الصراعيون الرأسماليون, بعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية,حيت ترفض هده الأخيرة إخفاق الطلبة من الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي,آو ثقافي ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية,تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس,من حيت,تكلفة الطالب ونوعية المدرسين والمناهج وتعتبر نظرية الاتجاه الصراعي هي الأكثر انتشارا من تلك النظريات المفسرة لظاهرة اختلاف التحصيل الدراسي. (يامنة عبد القادر،2011،ص67)

خلاصة

من خلال ما سبق تتضح أهمية التحصيل الدراسي و إبراز مبادئه وتحديد المستوى التعليمي لتلميذ من خلال العملية التربوية وأثرها على شخصية الطالب ومدى قدرته على تحصيله الدراسي وإظهار مختلف النظريات المفسرة لأسباب اختلافه والعوامل الأساسية المؤثرة فيه,مع توضيح أهميته والتطرق إلى الشروط التي ترقى

بتحصيل الطالب إلى أعلى المستويات،وذلك من اجل ربط المعلومات بموضوع بحثنا مما يساعدنا على توضيح العلاقة بينه وبين أنماط التفكير الأساسية (الأنظمة التمثيلية).

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.منهج الدراسة .

2.حدود الدراسة .

3.عينة الدراسة .

4.أدوات الدراسة.

5.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

خلاصة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

إن أهمية البحث وقيمته تتجلى في لأساليب التي ينتهجها الباحث ، وعليه سنركز في هذا الفصل على عرض المنهج المستخدم في الدراسة ،عينة الدراسة ، و حدود الدراسة ، و الأدوات المستخدمة في الجانب الميداني من الدراسة ، من خلال قياس صدق وثبات الأداة المستعملة والتي هي من أهم خطوات البحث العلمي.

1.المنهج المستخدم في الدراسة :

ان اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة اذ يتم من خلاله انتهاج خطوات البحث العلمي التي تلخص في التعريف التالي للمنهج:حيث يعرفه(عبد الغفار القصيبي) بأنه:"طريقة البحث أي الطريقة أو المسلك الذي يتخذه الباحث في المراحل المختلفة لعملية البحث.(صلاح الدين شروخ،2003،ص150)

وهو مجموعة من الخطوات الفكرية و العلمية يتبعها الباحث للوصول الى الحقائق أو تفسير الظواهر المختلفة أو بناء نماذج نظرية للتحليل و التفسير،وهو تأطير لجهد الباحث و اختزالا للأوقات الضائعة في سبيل الوصول للنتيجة.(عامر مصباح،2006،ص24)

بالرجوع إلى طبيعة الدراسة التي تسعى من خلالها إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي و التحصيل الدراسي لهذه المادة فان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في

الواقع،ووصفها وصفا كيفيا و نوعيا،حيث يعرفه تركي رابح على أنه ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي في الحاضر يقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها.

(تركي رابح،1984،ص118)

ويؤكد عبد الفتاح دويدار:على وجود ثلاث أنماط للبحوث الوظيفية و هي:الدراسة المسحية،دراسة العلاقات المتبادلة،الدراسة التطويرية و الدراسات الارتباطية تدخل ضمن دراسة العلاقات المتبادلة وهي تركز على استخدام الطرق الارتباطية التي تهدف إلى اكتشاف حجم و نوع العلاقات بين البيانات أي إلى أي حد ترتبط المتغيرات والى أي حد تتطابق متغيرات في عامل واحد مع متغيرات في عامل أخر.وقد ترتبط المتغيرات مع بعضها البعض ارتباطا تاما أو ارتباطا جزئيا.موجبا أو سالبا.

(عبد الفتاح دويدار،1999،ص267)

2.عينة الدراسة:

بحكم أن الدراسة الحالية تستهدف طلاب التعليم الثانوي عبر ولاية غرداية، ونظرا لطبيعة تواجد أفراد مجتمع الدراسة في المؤسسات التربوية (الثانويات) تم انتقاؤهم منها و ذالك بالطريقة القصدية أي أن يكون الطالب يدرس سنة ثالثة شعبة آداب و فلسفة ، و الجدول التالي يوضح هذه الثانويات و كذا عدد أفراد العينة المدروسة.

جدول رقم (1) :يوضح ميدان و عينة الدراسة.

الرقم	1	2	3	المجموع
الولاية	غـــــــــــرداية			
المؤسسات	ثانوية بن يزقن الجديدة بنورة	ثانوية سيدي اعباز	ثانوية ضاية بن ضحوة	
عدد الطلبة	83	33	30	146

1.2.وصف عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية و المكونة من (116) طالب و طالبة عبر ثانويات ولاية غرداية (ثانوية سيدي اعباز، ثانوية بن يزقن الجديدة، ثانوية ضاية بن ضحوة) يتوزعون حسب الجنس الى (58) ذكور (58) اناث و بعد توزيع استبيان تم إسترجاع (80) إستمارة و إلغاء (36) إستمارة لعدم إسترجاعها ،و بالتالي أصبح عدد أفراد العينة الأساسية في شكلها النهائي (80) طالب و طالبة (40) ذكور و (40) إناث.

3. حدود الدراسة :

1.3. الحدود الزمنية : من 12-04-2015 إلى غاية 19-04-2015 بولاية غرداية .

2.3.الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كل من الثانويات التالية و هي ثانوية سيدي أعباز، ثانوية بن يزقن الجديدة بنورة ، ثانوية بن ضحوة بغرداية بولاية غرداية .

4. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة بحيث تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة الأساسية و تمكن الباحث من حساب الخصائص السيكومترية لأدوات بحثه و من خلالها يتحاشى الصعوبات التي قد يتعرض لها.

لقد شملت عينة الدراسة الإستطلاعية في الدراسة الحالية الحالية على (30) طالب و طالبة بكل من ثانوية سيدي أعباز، ثانوية بن يزقن الجديدة بنورة ، ثانوية بن ضحوة بغرداية، حيث كان الإختيار بالطريقة القصدية بين الطلبة.

5.أداة الدراسة:

يستعين الباحث عند أدائه لبحثه بوسيلة تساعده على جمع المعلومات كالمقابلة و الملاحظة و الاستبيان.ولذا فان اختيارنا وقع على الاستبيان لتي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع.(عقيل حسين1999،ص148)

وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على الاستبيان ليتم من جلالها جمع البيانات عن المشكلة و موضوع الدراسة المتعلقة بعلاقة الأمن النفسي و التحصيل الدراسي.

1.5.مقياس الأمن النفسي:

اعد هذا المقياس الكبيسي والجنابي عام 1990 لقياس مفهوم الامن النفسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي وتكونت فقراته من 40 فقرة حصل عليها الباحثان عن طريق الاستبيان المفتوح والدراسات والمقاييس السابقة واستشارة بعض المختصين في هذا المجال ،ووضع لكل فقرة خمسة بدائل واعطيت اوزان في حالة كون الفقرة ايجابية (5) موافق بشدة ،(4)موافق (3)متردد،(2)معارض (1)معارض بشدة 'وفي حالة كون الفقرة سلبية فتعطى اوزان (1)موافق بشدة ،(2)موافق ،(3)معارض (4)متردد،(5)معارض بشدة .(الكبيسي،2001، ص 440)

1.1.5.صدق استبيان الأمن النفسي :

_ الصدق الظاهري:

لاستخراج الصدق الظاهري تم الاعتماد على الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة المحكمين، و بعد ذالك قمنا بتعديل المقياس بحذف بعض العبارات و مراجعتها لغويا و ذالك بتعديلها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح صدق المحكمين فيما يخص البنود المحذوفة و المعدلة لاستبيان الأمن النفسي.

عدد البنود الإجمالي	البنود المحذوفة	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل	عدد البنود النهائي
40	• أكره الفوضى في كل شئ. • أحب أن تكون مواعيدي مع الآخرين منتظمة. • أشعر بالرغبة القوية في حل مشكلاتي. • أشعر بالقلق إزاء مسألة اختيار الزوج المناسب أو المحافظة عليه.	_ أشعر بالضياع في معظم الأحيان _ تصفني صديقاتي غالبا بأنني متفائلة _ أشعر بأن معنوياتي منحطة _ أستمتع بحياتي و أعيشها و هي لحظة بلحظة	_ أشعر بالضياع في بعض الأحيان _ يصفني أصدقائي غالبا بأنني متفائل _ أشعر بأن معنوياتي منخفضة _ أستمتع بحياتي و أعيشها لحظة بلحظة	36

_ الصدق التمييزي للمقياس:

يقوم الصدق على طريق المقارنة الطرفية عن طريق تقسيم درجات الافراد الى مجموعتين عليا ودنيا كما رتبنا الدرجات المحصل عليها ترتيبا تصاعديا تم قمنا بأخد نسبة 33%من الدرجات ونفس النسبة من الدرجات الدنيا وبعد ذلك طبقنا اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين وكانت النتائج .(سعد عبد الرحمان،1998،ص 191)

كما يصفها الجدول التالي :

جدول رقم (3): يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس الامن النفسي

الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	138.00	3.549	12.61	28	0.01
الدنيا	113.63	5.334			

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) ان قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب(12.61) ، و بالتالي دالة احصائيا عند درجة الحرية المساوية ل :28 ومستوى الدلالة عند (0.01) .هذا يدل على ان المقياس

لديه القدرة على التميز بين المجموعتين في قياس الخاصية التي صمم لقياسها ،وبالتالي يمكننا الاعتماد عليه في الدراسة الحالية .

2.1.5. ثبات استبيان الأمن النفسي:

من أجل التحقق من ثبات المقياس الامن النفسي قمنا بحساب الثبات باستخدام أسلوب"ألفا كرونباخ" و كانت قيمة معامل الثبات (0.64) . و بالتالي هي قيمة جيدة يمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الحالية .

جدول رقم (4) : يوضح طريقة حساب الثباث لمقياس الأمن النفسي

طريقة حساب الصدق	قيمة معامل الصدق
ألفا كرونباخ	0.64

6. التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

في الدراسة الحالية تم الإعتماد على التقنيات الإحصائية، بإعتبارها من الأساليب المستخدمة في الدراسة الميدانية ، فكما هو معلوم فالهدف منها هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة .ولمعالجة ذلك فقد تمت الاستعانة بالبرنامج الاحصائي:SPSS V 19.0 و برنامج EXCEL 2007، ،ويمكننا ان نتعرف على هذه التقنيات فيما يلي:

– معامل الارتباط برسون:

و يستعمل لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة .

- **اختبار "ت"** :

- لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الامن النفسي و درجات التحصيل الدراسي في ظل متغير الجنس.

معامل دلالة الفروق بين معاملات الارتباط : الهدف منها قياس العلاقة بين الامن النفسي و التحصيل الدراسي في ظل متغير الجنس .

$$\frac{ز1 _ ز 2}{\sqrt{\frac{1}{3-ن2}+\frac{1}{3-ن1}}}$$

_ الدلالة الإحصائية لمعادلة الفروق بين معاملات الارتباط :

اذا كانت القيمة مابين :

بين 1،96و 2،58 كان الفرق دال عند 0،05

من 2،58فما فوق كان الفرق دال عند 0.01

اقل من 1،96كان الفرق غير دال اي يقبل الفرض الصفرية .(محمود السيد ابو النيل ،1987،ص246)

خلاصة :

بعد التطرق للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، و التعرف على خصائص العينة، و التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة من حيث صدقها و ثباتها . حيث اتضح لي إمكانية إستخدام الأداة في الدراسة الأساسية و التي سيتم عرضها و مناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس :عرض و مناقشة

نتائج الدراسة

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل السابق لإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ،وعرض عينة الدراسة وخصائصها إلى جانب العينة الاستطلاعية ،وأدوات جمع بيانات الدراسة السيكومترية .سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها والتحقق من مدى صحة الفرضيات من عدمها

1.عرض و مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات :

1.1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على مايلي :

"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة بثانويات ولاية غرداية ".

الجدول رقم (5) :يوضح معامل الإرتباط بين درجات الأمن النفسي و درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	المحسوبة "ر"	المجدولة " ر"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	0,22	0.21	79	دال عند0,05
التحصيل الدراسي				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة المحسوبة المساوية ل :0.22 أكبر من قيمة ر المجدولة المساوية ل:0.21 وذلك عند درجة الحرية 79 ومستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95%

وعليه يمكن القول أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي والتحصيل الدراسي ومنه نقبل فرضية البحث التي مفادها " توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة" ونرفض الفرضية الصفرية .

هده النتيجة التي توصلنا إليها نجد أنها تتفق مع دراسة (ستيلسون 1984)والتي بحثت فيها عن العلاقة بين ثلاث متغيرات القلق وتقدير الذات والتحصيل الدراسي إذ تبين له أن هناك علاقة سالبة بين المتغيرات ،فالقلق يؤثر على الذات من ناحية وعلى التحصيل الدراسي من ناحية أخرى، أي أن الشعور بالأمن و الاطمئنان يؤثر على التحصيل الدراسي كون التلميذ الذي يعاني من اضطراب القلق يفقد التركيز ويشتت انتباهه .

أيضا نجد أن دراستنا تتفق مع ما توصل إليه الباحث (عبد الله حميد حمدان السهلي(2005)في دراسته الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض والتي استعمل فيها مقياس الطمأنينة (الأمن النفسي) من إعداد فهد الدليم و آخرون والدي قمنا باستعماله في دراستنا معدل من طرف احمد عبد اللطيف أبو السعد (2009)،وكان يهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض ،وشملت الدراسة (95)طالبا نزلاء بدور رعاية الأيتام تتراوح أعمارهم بين (3_23) سنة ،توصل إلى نتائج

دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوي (0،01)بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام ،أي أن الطالب كلما كان مطمئنا ارتفع تحصيله الدراسي.

(عبدالله حميد حمدان السهلي ،2005،ص95)

كما أن دراستنا الحالية تتفق مع نظرية "ماسلو" السابقة الشرح في الجانب النظري من الدراسة،حيث أشار إلى الدور الذي يلعبه الأمن النفسي في تحقيق مطالب الأفراد ، أي أنه كل ما توفر الأمن و الاطمئنان النفسي تزيد فرص تحقيق المطالب خصوصا التحصيل الدراسي للطلبة ،و بالتالي يتحسن الأداء التعليمي لديهم.

انطلاقا مما سبق تجدر الإشارة إلى أن دراستنا تتفق في نتائجها مع العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة ، أي أنه من الضروري توفير الأمن للطلبة و هذا من أجل تحصيل دراسي جيد ، حيث أن ارتفاع الأمن النفسي يقابله تحصيل مرتفع و العكس صحيح. إذن الشعور بالأمن النفسي يعتبر من أهم الحاجات الضرورية لتحقيق تحصيل دراسي جيد.

2.1.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على مايلي :

"تختلف العلاقة الإرتباطية بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة آداب وفلسفة بثانويات ولاية غرداية جسب متغير الجنس ".

جدول رقم (6): يمثل معاملات الارتباط بين درجات الامن النفسي و درجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس لدي افراد عينة الدراسة.

الجنس	ن	المحسوبة "ر"	المجدولة"ر"	معادلة دلالة الفروق	مستوى الدلالة
إناث	40	0.11	0.011	0.10	غير دال عند0,05
ذكور	40	0.27	0.027		

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن قيمة الفروق بنسبة معاملات الارتباط 0.10 و هي قيمة غير دالة لأنها أقل من 1.96 و عليه نرفض فرضية البحث و نقبل الفرضية الصفرية .

و يعني أنه لا تختلف العلاقة بين الأمن النفسي و التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس

في هذا السياق نجد نتيجة الدراسة التي قام بها احمد عارف خليل (1991) عن الشعور بالأمن النفسي عند الطلبة المراهقين في الأسر متعددة الزوجات ،و التي أظهرت في نتائجها عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتي تعزى الى متغير الجنس ،أي أن الشعور بالأمن النفسي عند الجنسين كان متشابها (اياد محمد ،2005،ص48)

كما نجد دراسة المفدي (1994) التي أظهرت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الأمن بين الطلاب والطلبات ،مثلها مثل الدراسة التي قام بها (عطية 1994) على عينة تكونت من (193)طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية مستخدما مقياسين من إعداده ،وكانت على التعرف على الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الإسكندرية ،والتي أظهرت نتائجها أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى الأمن بين الذكور و الإناث.

كما تتفق دراستنا كذلك مع دراسة جبر محمد جبر (1996) و التي تناولت العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس،السن،الحالة الاجتماعية ،المستوى التعليمي ومستوى الامن النفسي) والتي كان من بين نتائجها عدم وجود فرق في مستوى الأمن النفسي بين الذكور و الإناث والمستوى التعليمي في نفس الاتجاه جاءت دراسة سعد (1999)التي قارن فيها بين مستويات الأمن النفسي لدى عينة قوامها (426)من الشباب الجامعي في ثلاث جامعات ،و أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي ترجع لمتغير الجنس .(جهاد عاشوري ،2003،ص83)

دراسة جميل حسن الطهراوي (2006) و تناولت الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي ،حيث حاول من خلالها الباحث التعرف على تأثيرات هذا الانسحاب على شعور الطلبة بالأمن النفسي ،وكان قوام عينة الدراسة (359)طالبا وطالبة من

ثلاث جامعات بغزة ،والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا حسب هذا المتغير (طالب /طالبة). و هي بالتالي تتفق مع دراستنا في عدم وجود فروق تعزى للجنس في الأمن النفسي.

من خلال ما سبق يمكن القول أن فرضيتنا لم تتحقق و التي تنص على أنه "يوجد اختلاف في العلاقة الارتباطية بين درجات الأمن النفسي و درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة سنة ثالثة آداب و فلسفة بثانويات ولاية غرداية". حيث توصلنا إلى أنه لا تختلف العلاقة الارتباطية بين درجات الأمن النفسي و درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة سنة ثالثة شعبة آداب و فلسفة بثانويات ولاية غرداية، و هي نفس النتائج التي توصلت لها العديد من الدراسات السابقة الطرح .

وتفسير ما توصلنا إليه بتانويات ولاية غرداية ،قد يعود إلى الإجراءات التي تتخذها الثانويات في السهر على تحقيق الأمن النفسي و منه إلى تحقيق تحصيل دراسي جيد . كما أن تطور وسائل الاتصال و التي أصبح لها دور بارز في عصرنا الحالي ، كذلك الظروف التربوية و الاجتماعية و الثقافية كلها عوامل تساهم في عدم وجود اختلاف العلاقة بين بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس وتكون متشابهة.

3.1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على مايلي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس ".

جدول رقم(7) :يمثل قيمة "ت" و المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري في الأمن النفسي بين الذكور و الاناث.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المجدولة	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	40	125.250	15.711	1.645	2.02	78	غير دال عند0,05
الإناث	40	120.075	12.214				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة (ت) المجدولة المساوية ل:1.64 أصغر من قيمة (ت) المحسوبة ل:2.02 ودلك عند درجة الحرية 78 و مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95% مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الأمن النفسي .

وبناءا عليه نرفض فرضية البحث التي مفادها توجد فروق بين الذكور والإناث حسب متغير الأمن النفسي ونقبل الفرضية البديلة الذي مفادها لا توجد فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الأمن النفسي يعني أن الظاهرة متساوية لدى الجنسين .

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكننا القول أن عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات الأمن النفسي قد يعود لجملة من العوامل ساهمت في ذلك منها الشعور بالحب و التقبل من طرف الآخرين، الشعور بالانتماء إلى الجماعة داخل الثانوية و كذا تحقيق الذات ،التسامح مع الآخرين في القسم و عدم التعصب، الشعور بالسلامة وغياب مهددات الأمن مثل الخطر و العدوان و الجوع و الخوف. و لكن لعل أبرز عامل جوهري هو الأسلوب التربوي المنتهج من طرف المؤطرين داخل المؤسسة و المبنية على روح التسامح و الاحترام بين الطلبة ،هذه الأخيرة ساهمت بقسط كبير في عدم وجود فروق جوهرية بين طلبة سنة ثالثة آداب و فلسفة في درجات الأمن النفسي.

4.1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابع:

تنص الفرضية الرابعة على مايلي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس ".

الجدول رقم (8) :يمثل قيمة "ت" و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في التحصيل الدراسي بين الذكور و الاناث

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	40	9.823	1.412	2.413	2.02	79	دال عند0,05
الإناث	40	9.008	1.0601				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة (ت) المحسوبة المساوية ل:2.41 أكبر من قيمة (ت) المجدولة المساوية 2.02 وذلك عند درجة الحرية 79 ومستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95% مما يعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس و هذا لصالح الإناث.

وبناءا عليه نقبل فرضية البحث توجد فروق التي مفادها توجد فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث وبالمقابل نرفض الفرض .

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكننا القول أن عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات الأمن النفسي قد يعود لجملة من العوامل سواء الإيجابية أو السلبية التي ساهمت في صنع الفروق، منها العوامل النفسية ك: الغيرة ، حب المنافسة، المحفزات المادية و المعنوية، الرغبة في ضمان المستقبل الجيد، كذالك العوامل الاجتماعية : الظروف داخل الأسرة أما العوامل الاقتصادية : ضعف الدخل الشهري للوالدين ، المستوى الثقافي للوالدين و الإخوة . من المعلوم أن الجنسين قد يتأثرون بهذه العوامل و لكن كل جنس له درجة معينة من التأثر ، و بما أن نتائج تشير إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في التحصيل المدرسي فهذا يعود لتأثرهم بالعوامل السابقة الذكر خاصة الإيجابية منها هي التي ساهمت في رفع درجة التحصيل لديهم ، بينما الذكور لم يتأثروا بها ،بل بالعكس تأثروا فقط بالعوامل السلبية التي من شأنها خفض مستوى التحصيل لديهم.

خلاصة نتائج فرضيات الدراسة:

من خلال عرض و مناقشة و تفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن استنتاج مايلي:

_ لقد تحققت الفرضية الأولى للدراسة أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن و النفسي و درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة ثانويات غرداية.

_أما الفرضية الثانية للدراسة فقد تحققت أي أن العلاقة الإرتباطية تختلف بين درجات الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.

_أما الفرضية الثالثة فلم تتحقق و التي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس، و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس.

_ فيما الفرضية الرابعة تحققت أي أنه توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس و هذا لصالح الإناث.

إستنتاج عام

تناولنا في هذه الدراسة العلاقة بين الأمن النفسي و التحصيل الدراسي ، هذا الموضوع الذي شغل اهتمام العديد من الباحثين .

ففي الدراسة الحالية ركزنا على عينة من طلبة التعليم الثانوي أكثر تحديد أقسام سنة ثالثة شعبة آداب و فلسفة، و ذالك انطلاقا من محاولة التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و التحصيل الدراسي أي مدى انعكاس الأمن النفسي على مستوى التحصيل لديهم . من أجل ذلك خصصنا الدراسة الحالية إلى قسمين ، الأول الجانب النظري و الثاني الجانب التطبيقي.

فخلصنا إلى النتائج التالي:

_ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة بولاية غرداية.

_ لا توجد فروق في العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي حسب متغير الجنس.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي و هذا لصالح الإناث.

إقتراحات

ـ إجراء دراسات تتبعية تهدف لمعرفة العلاقة بين درجات الأمن النفسي و التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة و ذالك حسب مختلف المتغيرات.

ـ ضرورة الاهتمام بمستويات الطلبة التحصيلية ، و ذالك انطلاقا من الاعتماد على مختلف الوسائل الحديثة التي تعمل على ذالك .

ـ إقامة دورات و ملتقيات للتعريف بالدور الجوهري للأمن النفسي .

ـ الاعتماد على مناهج تربوية مناسبة لكل الطلبة تخضع لكل معايير و مقاييس تسمح للطالب بالتحصيل الجيد.

ـ ضرورة الاعتماد على أساتذة و مؤطرين و كذا أخصائيين مؤهلين داخل المؤسسات التربوية .

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ. قائمة المصادر :

القرآن الكريم

ب.قائمة المراجع:

2.1.قائمة الكتب :

1.الحامد محمد بن معجب،**التحصيل الدراسي دراساته :(نظرياته واقعه والعوامل المؤترة فيه)** ،الدار الهولتية ط1،الرياض،1996.

2.الصنيع صالح،**دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**،دار علم الكتب ، الرياض ،السعودية، ط1، 1995.

3.الطويل هاني عبد الرحمان ،**الإدارة التربوية و السلوك المنظمي** ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان الأردن، 1998.

4.الشرباصي ، **احمد، أخلاق القرآن** ، دار الرائد العربي ،بيروت ، 1971.

5.أبو شنب جمال،**بناء الشخصية و التفاعل في الجماعة التعليمية** ، دار المعرفية الجامعية ،القاهرة ، مصر ،1996.

6.أحمد عطية أحمد،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،الدار المصرية اللبنانية ،ط1 ،2003.

7.أحمد فهيم ،**دوافع السلوك و تطبيقاتها التربوية** ، مطبعة الأمل ، القدس، فلسطين،ط 1 ، 1987.

8. أحمد حنفي، **مشكلات الشباب**،دار النشر و التوزيع الإسلامية، القاهرة، ط 1، 2009.

9.أسامة اسماعيل قولي ، **العلاج النفسي بين الطب و الإيمان** ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،ط1، 2006.

10.إخلاص محمد عبد الحفيظ، **التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي**، بدون دار نشر،القاهرة، 2002.

11.إبراهيم نوفل ،**علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الإجتماعي** ،رسالة دكتوراء ،جامعة دمشق، كلية التربية ،2001.

12.بودخلي و مولاي ، **النطق و التحفيز مختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي**،ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ،2004.

13.تركي رابح، **مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس**،المؤسسة الوطنية للكتاب ، دون طبعة، الجزائر،1984.

14.جبر محمد ، جابر جابر عبد الحميد،**سيكولوجية التعلم و نظريات التعلم** ، دار النهضة العربية ، ط1 ،1996.

15.جرجس ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية و التعليم** ،ذار النهضة العربية ،بيروت ، لبنان، ط 1 ،20005.

16.حامد عبد السلام زهران ،**دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي**،عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ،ط1 ،2002.

17.رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي (أسبابه و علاجه)**،دار جدير للنشر و التوزيع، ط1 ، 2008 .

18.رضوان سامر جميل،**الصحة النفسية** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ، الأردن،ط 1، 2002.

19.سامح وديع الخفش ،**النظريات والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي** ،بدون دار نشر،عمان، ط1، 2011.

20.سعد عبد الرحمان،**القياس النفسي نظرية و التطبيق**،دار الفكر العربي ، ط3 ، القاهرة ، مصر،1998.

21.سعدون سلمان ، نجم حلابوشي،عبد الأمير عبود الشمسي، وهيب مجيد الكبيسي، **التوجيه التربوي و الإرشاد التربوي بين النظرية و التطبيق** ، دار النشر شركة أولغا ، بدون طبعة ،2001.

22.سعيد عبد العزيز ،**جودت عزت عطوى** ،التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية ،تطبيقاته العلمية ،دار التقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،ط 1، 2009.

23.صلاح الدين شروخ،**منهجية البحث العلمي للجامعيين** ، دار العلوم للنشر و التوزيع ،دون طبعة ، الجزائر ،2003.

24.صالح الدمنهوري ،**التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي** ،دار المعرفة الجامعية ب دون طبعة ، الإسكندرية 1995.

25.عبد الواحد حميد الكبيسي، هادي مشعان،**الاختبارات التحصيلية المدرسية(أسس بناء و تحليلي أسئلتها)**، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان، الأردن،ط1 ،2008.

26.عطا الله فؤاد الخالدي ،**دلال سعد الدين العلمي ،الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف و التوافق**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،ط 1 ، 2009.

27.عامر مصباح ،**منهجية إعداد البحوث العلمية** ،موفم للنشر،دون طبعة،الجزائر ،2006.

28.عبد الفتاح محمد دويدار ، **مناهج البحث في علم النفس** ،دار المعرفة الجامعية ،ط 2، الإسكندرية،2009.

29.عقيل حسين عقيل ،**فلسفة المناهج البحث العلمي** ،مكتبة مدبولي ،دون طبعة ،دون بلد، 1999.

30.عماد عبد الرحيم زغلول،**مبادئ علم النفس التربوي**،دار الكتاب الجامعي، ط 1 ،2002.

31.عمر عبد الرحيم نصر الله ،**تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي** ،أسبابه علاجه ،دار وائل للنشر عمان الأردن ،ط 1،2002.

32.غادة محمد عبد الغفار ، **اضطرابات القراءة الارتقائي** ،دار اتراك للنشر و التوزيع، ط 1 ، 2008.

33.فاخر عاقل،**علم النفس التربوي** ،دار المعلمين، بيروت،بدون طبعة،1998.

34.فيصل عباس ،**التحليل النفسي والاتجاهات الفرويدية المقاربة العيادية** ، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان ،ط1 ، 1996.

35.فيصل محمد خير الزراد،**العلاج النفسي السلوكي** ،دار العلم للملايين ،لبنان ،ط1 ، 2005.

36.لطفي الشربيني ،**الإشارات النفسية في القرآن الكريم** ،مطابع رمسيس ،الإسكندرية ،2008.

37.لمعان مصطفى الجلالي،**التحصيل الدراسي**،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان،ط1 ، 2011.

38.محمد جاسم العبيدي، **علم النفس العام**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط 1 ،2009.

39. محمود جمال السلخي ، **التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به** ، دار الرضوان ، عمان، ط 1،2013.

40.محسن علي عطية ،**الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**،دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،ط1، 2008.

41.محمد عطية الإيراستي،**التربية و التعالي**،دار الفكر العربي،القاهرة،بدون طبعة،2004.

42. محمود السيد أبو النيل،**الإحصاء النفسي الإجتماعي و إختبار الشخصية (الإسقاط الجمعي)**، دار النهضة العربية ،القاهرة،1987.

43.مرسي سيد عبد الحميد،**الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني**،دار الفكر ، الرياض،السعودية،1996.

44.مريم السيد، التربية المهنية مبادئها و إسترتيجيات التدريس و التقويم، دار وائل للنشر و التوزيع،ط1، 2009.

45. هاني إبراهيم،شريف العبيدي،طه علي حسين الدليمي، جمال حسن مصطفى أبو الرز، **إستراتيجيات حديثة في التدريس و التقويم**،جدار الكتاب العالمي عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، عمان،ط 1 ،2006.

46. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري،عمان،الطبعة العربية ،2011.

1.2.باللغة الأجنبية :

47.Bates,Johen E.et all,**attachement security,monographs of society for research in child development**,50, 1985.

48.Green ,logan l,**safety need resolution and cognitive ability as interwowen antecedents to mora developement ,**social behavior and personality,9,1981.

49.Jaffe Alan,**comparison of state legislators with a central group on maslow s,psychological**,reports,1981.

50.Rastogi,Manika,Nathawat ,effect **of creativity on mental health**,psychological studies,27,1982.

الرسائل الجامعية :

51.الشهري ، عبد الله، **إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، 2009.

52.أقرع إياد ، **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ،فلسطين ،2005.

53.إياد محمد ،**الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات** ،لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجيستر منشورة ،جامعة النجاح الوطنية .2005.

54.جهاد عاشور الخضري ،**الأمن النفسي بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية** ،ومتغيرات أخرى ،رسالة ماجستر منشورة ،جامعة غزة ،2003.

55.خالد بكلي، **الأمن النفسي و علاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي** ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، رسالة ماستر غير منشورة ، غرداية، الجزائر، 2013.

56.عبد الله حميد حميد، حمدان السهلي، **الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام** ، كلية الدراسات العليا الأكاديمية،نايف للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستار منشورة، 2005.

57.علي سعد ،**مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي** ،بحث ميداني بين طلبة كليات التربية دمشق مجلة جامعة دمشق ، ،المجلد 15،العدد01،الكويت، 1999.

58.غيثان علي بدور ،**مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني** ،رسالة ماجستر، جامعة دمشق كلية التربية ،2001.

59.مطلك ، فاطمة عباس ، **بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد** ، رسالة ماجستير غير منشورة،، كلية التربية ، جامعة بغداد، 1994.

60. منزل عسران،جهاد العنزي ،**علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط** ،أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، رسالة مجستار منشورة ،الرياض ،2004.

3.المجلات :

61.Suls,Jerry ,coronary prone behavior,journal of human stress,7,1981.

62.Patel.m,psychological manifestation in cancer pstients, indian journal of clinical psychology ,7,1980

4.القواميس :

63. ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد 6 ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، ط1 ،1981.

64.ابن منظور لسان العرب ، المجلد 15،دار الكتب العلمية ، ط 1 ،2003.

65.شاكر عطية قنديل ،**معجم علم النفس و التحليل النفسي** ،دار النهضة العربية للنشر والطباعة، ط1، بيروت بدون سنة.

الملحق رقم (1) :

جامعة غارداية

قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علم النفس

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

عزيزي الطالب نضع بين يديك مجموعة من الفقرات و التي تهدف من خلال إجابتك عنها الوقوف على مواقفك الحقيقية و الصادقة بشأنها علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة نقدر ما مطلوب منك ان تكون اجابتك عنها صادقة ودقيقة بالشكل الدي تعتقد انه ينطبق عليك فعلا كما تشعر انت لاكما يريده منك الاخرين لدا نرجو منك الإجابة على فقرات هدا الاستبيان ودلك بوضع العلامة (X)تحت البدائل المناسبة مع جزيل الشكر والتقدير وشكر.

الرقم	العبارة	البدائل				
		موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
01	يشكو أفراد أسرتي من قلة حصولهم على الطعام و الكساء ...إلخ					
02	أشعر بقوة حيويتي و نشاطي					
03	تنقصني الثقة بنفسي و قدرتي					
04	الظروف اللابيئية التي أمر بها صعبة					
05	أعبر عن أفكاري و معتقداتي بصراحة و وضوح					
06	أشعر بسعادة حقيقية في حياتي					
07	تتسم علاقاتي بأفراد أسرتي بالتوتر					
08	أتعرض كثيرا لضغوط نفسية في حياتي					
09	تتسم حياتي بالاستقرار الانفعالي و العاطفي					
10	يعتريني الخوف لأبسط الاشياء					
11	أشعر بالاطمئنان على مستقبل أسرتي					
12	تتسم علاقاتي مع أصدقائي بالود و الاحترام					
13	أشعر بأني موضع احترام من قبل الناس					
14	أشعر بالضياع في بعض الأحيان					
15	أواجه بشجاعة المواقف الصعبة في حياتي					
16	أعتقد أن مستقبلي مجهول					
17	أخشى من تغيير حياتي نحوى الأسوأ					
18	أعتقد أن الفرص متاحة لقلة من الناس					
19	يصفني أصدقائي غالبا بأني متفائل					

20	أشعر بأن حياتي في خطر دائم					
21	أعتقد أن العالم الذي نعيش فيه لا معنى له					
22	يتسم سلوكي الشخصي بواقعية					
23	اشعر بالوحدة حتى وان كنت بين الناس					
24	اشعر بالرغبة القوية في حل مشكلاتي					
25	اشعر أن هناك من يتهددني ويتوعدني					
26	أمارس أعمالي ونشاطي بدقة متناهية					
27	اخشى المغامرة وان كانت محسوبة النتائج					
28	تعتريني كثيرا أحلام مزعجة وكوابيس في منامي					
29	اصدر قراراتي الصائبة في الوقت المناسب وبدون تردد					
30	اتعرض الى كتير من الاهانات من الاخرين					
31	اتحمل بشجاعة المسؤولية الملقاة على عاتقي					
32	اشعر بأن معنويتي منخفضة					
33	اتقبل نقد الاخرين بكل ود					
34	استمتع بحياتي واعيشها و هي لحظة بلحظة					
35	أعتقد بأنني شخصية محظوظة					
36	أشعر بالود نحوى معظم الناس					

الملحق رقم (2) :

نتائج الفصل الأول السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة

لثانوية سيدي اعباز

الرقم	المعدل الفصلي
1	11.82
2	11.78
3	10.99
4	10.68
5	10.65
6	10.48
7	10.27
8	10.26
9	10.08

9.95	10
9.89	11
9.88	12
9.86	13
9.35	14
9.03	15
9.28	16
9.27	17
9.13	18
9.12	19
9.07	20
8.96	21
8.73	22
8.64	23
8.63	24
8.43	25
8.07	26
8.06	27
8.06	28
7.81	29
7.03	30
7.26	31
4.33	32

الملحق رقم (3) :

نتائج الفصل الأول السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة

لثانوية ضاية بن ضحوة

الرقم	المعدل الفصلي
1	13.05
2	12.02
3	11.08
4	10.08
5	9.04
6	9.04
7	11
8	12.04
9	09.04
10	11.04
11	11.04
12	11.04
13	12.02
14	11
15	10.08
16	11.08
17	09.04
18	10.02
19	10
20	10.06
21	10
22	08.04
23	10.06
24	05.08

25	10
26	09.08
27	07.05
28	9

الملحق 4) :

نتائج الفصل الأول السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة

لثانوية ملحق بن يزقن جديدة

الرقم	المعدل الفصلي
1	13.50
2	12.20
3	11.80
4	10.80
5	9.40
6	9.40
7	11
8	12.40
9	11.20
10	9.40
11	11.40
12	11.40
13	11.40
14	12.20
15	11
16	10.80
17	11.80
18	9.40
19	10.20
20	11.20

9.80	21
10.20	22
10	23
10.60	24
10	25
8.40	26
10.60	27
5.80	28
10	29
9.80	30
7.50	31
9	32
10.43	33